رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية

Caring For The Gifted in Early Childhood in Some Countries and the Possibility of Benefiting From it in the Kingdom of Saudi Arabia.

إعداد

شيماء صالح العرفجي

Shaimaa Saleh Al-Arafji

قسم القيادة والسياسات التربوية - كلية التربية - جامعة جدة

أ.د /منى دهيش القرشي

Prof. Dr. Muna Dhaish Al-Qurashi

أستاذ بقسم القيادة والسياسات التربوية - كلية التربية - جامعة جدة

Doi: 10.21608/jacc.2025.443784

استلام البحث ٢٢ / ٤ /٢٠٢٥

قبول النشر ٢ / ٦ /٢٠٢٥

العرفجي، شيماء صالح والقرشي، منى دهيش (٢٠٢٥). رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٣) ، ٩٩ – ١٥٨.

http://jacc.journals.ekb.eg

رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية

المستخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول و العوامل والقوى المؤثرة فيها ، ولتحقيق هذا الهدف فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن بمدخل جورج بيريداي ذو الخطوات الأربع، أما دول المقارنة فهي الولايات المتحدة الامريكية ودولة اليابان، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: تتشابه برامج رعاية الموهوبين في العربية السعودية في كثير من جوانبها النظرية مع الاتجاهات العالمية المعاصرة ، وتتشابه دول المقارنة في الاتفاق بأهمية رعاية الموهوبين و تنوع الطرق والأساليب في الكشف عنهم ، واختلفت دول المقارنة في عدد مراكز ومؤسسات رعاية الموهوبين الأطفال ، كما اختلفت مصادر التمويل لدعم ورعاية الموهوبين ففي الولايات المتحدة الامريكية واليابان متعددة المصادر بينما المملكة العربية السعودية اعتمدت على التمويل الحكومي، و تميزت اليابان في بعض برامجها بالاهتمام بجانب الابتكار والاختراع في رعاية الموهوبين واستخدامها لطرق اكتشاف متنوعة ، وهنالك تعاوناً فعّالاً بين الإدارة والمعلمين وأولياء لهدف الكشف ورعاية الموهوبين في الولايات المتحدة الامريكية . وخلصت الدراسة إلى ذكر بعض التوصـيات والمقـترحات لاستفادة المملكة العربية السعودية من خبرتي دول المقارنة في رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة.

الكلمات المفتاحية: رعاية الموهوبين ، الطفولة المبكرة ، المملكة العربية السعودية، اليابان، الولايات المتحدة الامريكية .

Abstract

The study aimed to explore the current state of gifted education during early childhood in the Kingdom of Saudi Arabia, in light of the experiences of selected countries and the influencing factors and forces. To achieve this objective, the researcher employed the comparative descriptive method, using George Bereday's four-step approach. The countries selected for comparison were the United States of America and Japan. The study yielded several key findings, the most notable of which include: gifted education programs in Saudi Arabia share many theoretical similarities with contemporary global trends; the comparison countries agree on the importance of gifted education and employ a variety of methods and approaches for

ISSN: *2537-0812*

identifying gifted children. However, differences were observed among the countries in terms of the number of institutions and centers dedicated to gifted education, as well as in the sources of funding. In the United States and Japan, funding is sourced from multiple avenues, whereas in Saudi Arabia, it relies primarily on government support. Japan's programs are particularly distinguished by their emphasis on innovation and invention and the use of diverse identification methods. Additionally, the United States demonstrates effective collaboration among administrators, teachers, and parents for the identification and support of gifted children. The study concludes with a set of recommendations and proposals to enable the Kingdom of Saudi Arabia to benefit from the experiences of the comparison countries in nurturing gifted children during early childhood.

Keywords: Caring For The Gifted, early childhood, Kingdom of Saudi Arabia, Japan, United States of America.

المقدمة :

يُعد الموهوبون وما يمتلكونه من طاقات وإمكانات ثروة وطنية يجب استغلالها بما يعود بالنفع والفائدة على أنفسهم وعلى وطنهم بشكل عام ، لذا قامت دول عديدة باحتضان هذه الفئة والاهتمام بها ووفرت ما يلزم من إمكانات لرعايتهم والاستثمار في طاقاتهم الإبداعية ، فهذه الملكات و المواهب التي وهبها الخالق جلت قدرته للإنسان تضيف قيماً إيجابية إلى الإنسانية.

وتبدأ الموهبة لدى الإنسان مع بداية الحياة كاستعداد كامن أو إمكانية محتملة، فتنمو وتتضح مع نمو الفرد في مراحل حياته الأولى، فإذا اكتشفت مبكراً وتناولتها أيد خبيرة بالعناية والرعاية فسوف تُصقل ويصبح لها شأن كبير؛ فالطفل الموهوب بما يتسم من خصائص سلوكية معرفية فإن اكتشافه في سن مبكر عملية ضرورية وملحة، ليسهل تنمية الموهبة لديه مع تقدمه في العمر، ويعزى ذلك بأن الطفل مرن فهو أسهل في التشكيل وأسرع في الاستجابة والتقبل فالاهتمام بالموهوبين وتقديم الرعاية المناسبة لهم مطلب أساسي يفرضه التطور التكنولوجي في مختلف نواحي الحياة (جروان،٢٠١٦). لذا فإن تحديد الأطفال الموهوبين في فترة الطفولة المبكرة أمر بالغ الأهمية لما له من دور كبير في تحديد موهبة الطفل مبكراً ومن ثم العمل على تنميتها وتطويرها (Inci,2021).

ISSN: *2537-0812*

ويُعد التعرف المبكر على الطلبة الموهوبين خطوةً متقدّمة تتماشى مع مفهوم التنمية البشرية، وذلك باستخدام الطرق والأساليب الحديثة، الأمر الذي يفيد المعلمين والقائمين على برامج الطلبة الموهوبين في توجيه الطاقات البشرية كلّ حسب ميوله وإمكاناته، كما يساعد الاكتشاف المبكر أولياء الأمور في البيئة الأسرية على معرفة قدرات أبنائهم(العدواني،٢٠١٩،ص٤).

وقد أوصى الجغيمان (٢٠١٨) في دراسته حول الأساليب المتبعة في الكشف والتعرف على الموهوبين ، بتوسيع مجال الكشف عن الموهوبين؛ لتشمل مراحل الطفولة المبكرة قبل الصف الرابع الابتدائي ، وقد أكد على ذلك المؤتمر الدولي للأطفال الموهوبين والمتفوقين الذي عقد في هامبورج عام ٢٠١٣م حيث أشارت توصياته إلى ضرورة تركيز الاهتمام بتعليم الأطفال الاذكياء والموهوبين والتعرف عليهم في مرحلة مبكرة من العمر، ومواصلة هذا الاهتمام في مراحل التعليم المختلفة. وقد عنيت الأمم المتقدمة بالاهتمام والتعرف على الموهوبين منذ الطفولة واستخدمت العديد من المقاييس والاختبارات والوسائل العلمية للكشف عن الاستعدادات والإمكانيات والقدرات والمواهب لدى الأطفال منذ وقت مبكر أي في مرحلة ما قبل المدرسة، والعناية بالموهوبين تستلزم اكتشافهم مبكرا عن طريق اختبارات الذكاء الفردية والملاحظة من قبل الأهل والمعلمين ثم استخدام أحد الطرق الحديثة في تعليمهم حسب حالة كل تلميذ ، فالموهوبين ثروة غنية في مجالات تطور الأمة وتقدمها لذا لا بد من إحاطتهم بالعناية والرعاية اللازمين ووضعهم في البيئة الملائمة لإبراز مواهبهم وطاقاتهم الكامنة (الشريف، ٢٠١٥، ص ٣٧٧).

ففي دولة اليابان يعتبر المحللون والنقاد وصناع القرار من التربويين والاجتماعيين أن اليابان أمة ١٢٠ مليون متفوق ، لكونها من أوائل الدول ذات الانجاز العالي وتميز أبنائها بشكل ملحوظ في الاختبارات الدولية التحصيلية في العلوم والرياضيات . فاليابان دولة لا تتفوق فقط في مجال التعليم والجهود التي تبذل من أجل الاستفادة من طاقات واستعدادات الأبناء، بل تتفوق كذلك في مجالات الإنتاج والإبداع والإدارة، كما أنها ناجحة بشكل ملحوظ في صناعات الآليات والإليكترونيات. من أجل هذا تسعى دول كثيرة لدراسة تجارب اليابان المختلفة ومحاولة التعرف على أسرار هذه النجاحات التي تكمن على ما يبدو في الملامح العامة لنظام التعليم الياباني، فتجارب اليابان الرائدة في تعليم تلاميذها مشهود لها عالميًا، حتى أن عالم الإبداع المعروف بول تورانس ذكر أن هناك عشرة دروس يمكن استخلاصها من جهود دولة اليابان في تنمية قدرات أبنائها الموهوبين والمتفوقين.(سلامي،٢٠٢١،ص٤١).

لقد أسست اليابان عدد من الجمعيات العامة مثل LSIE والتي نفذت البرامج عن بعد، كما بلغ عدد الجمعيات التي لها علاقة باكتشاف ورعاية الموهوبين أكثر من ٥٠٠ جمعية، وتقيم اليابان معارض، ونوادي، ومسابقات، ويتم ذلك بإشراف مباشر على

ISSN: 2537-0812

مراكز ومؤسسات براءات الاختراع (رضوان، الحسنين ٢٠٢٠) ويلاحظ أن من أبرز عناصر التجربة اليابانية وذلك التفوق هو وجود استراتيجية واضحة تتضمن اهتمام المعلمين بالأطفال الموهوبين عن طريق تنمية قدراتهم، والمهارات لديهم، والتركيز على تنمية المواهب والقدرات لهم مبكرا (بوعينين ، ٢٠٢١)

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية من الدول التي لها سبق الريادة في مجال رعاية الموهوبين والمتفوقين وقد أدركت هذا الاهتمام مبكراً وشرعت الرعاية للموهوبين والمتفوقين منذ منتصف القرن العشرين وتبنت استراتيجيات لتوفير الفرص التعليمية المناسبة لهم تمثلت في صياغة مستويات عالية للمناهج الدراسية للأطفال الموهوبين، وتوفير وسائل وأدوات للكشف عن الموهوبين وتوفير برامج الرعاية المختلفة التي تتناسب مع قدرات ومواهب الطلاب من حيث الإثراء التعليمي، والإسراع التعليمي والتجميع في فصول ومدارس مستقلة، وتوفير البرامج التربوية الخاصة التي تضمن للموهوبين والمتفوقين استمرار التفوق، وتوفير أساليب جديدة لإعداد معلم الموهوبين والمتفوقين في مراحل التعليم المختلفة (الحربي،٢٠٢٢،٢٧).

وكما صرح الكونجرس ضرورة الاهتمام بتعليم الموهوبين ودعمهم واعتباره قضية دفاع وطني وخصصت لذلك الاعتمادات المالية اللازمة لتنمية المواهب والقدرات في العلوم والرياضيات واللغات الأجنبية المتعددة ، وتسير عملية اكتشافهم على عدة خطوات لازمة لتحديدهم .(U.S. Department of Education) كما وضحت الخطة الاستراتيجية ٢٠٢٢-٢٠٢٥ بأن يتمتع جميع الأطفال بالفرص المتكافئة التي تنمي مواهبهم والدعم الكامل لتحقيق امكانياتهم وتعليمهم بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة ، ومواجهة التحديات التي يواجهها الأطفال الموهوبين ومجال تعليمهم بشكل عادل وان يحصلوا على الدعم الذي يحتاجون اليه حتى يستمر مشهد تعليم الموهوبين في التحول والتطور (الجمعية الامريكية للأطفال الموهوبين NAGC).

وانطلاقا من أهميّة الموهوبين ودورهم في بناء المجتمعات، ظهرت بواكير رعاية هذه الفئة في المملكة العربيّة السعوديّة، في نهاية القرن الماضي ، فأصبحت المملكة في وقتنا الحاضر تسعى إلى استثمار الموهوبين في جميع مناطقها، تماشياً مع أهداف مشروع التحّول الوطني (٢٠٢٠) كما تنامى الاهتمام بشؤونهم على المستوى المحلي تحقيقا لرؤية (٢٠٣٠) ضمن "اقتصاد مزهر مستقبل مثمر". والجدير بالذّكر؛ أن خدمات الرعاية في المملكة العربية السعودية تبدأ بالكشف عن الموهوبين في الصف الثالث الابتدائي، ثم بإلحاقهم في مختلف برامج الرعاية بدءًا من الصف الرابع الابتدائي ، كما أن التعرف على الموهوبين هو أحد المشاريع والمبادرات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة(وزارة التعليم،٢٠٢٣).

ISSN: 2537-0812

فقد نصت المادة (٥٧) من وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم وإتاحة الإمكانات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة وبوضع برامج خاصة .

كما أن برنامج تنمية القدرات البشرية والذي يسعى الى إعداد مواطن منافس عالمياً ، والذي يهتم بتطوير جميع المراحل العمرية بدءاً بمرحلة الطفولة المبكرة والى ما بعد التقاعد، قد اطلق البرنامج العديد من المبادرات ومن أهمها التوسع في اختبارات الطلاب تحديد الموهوبين في جميع المجالات والتوسع في برامج إثرائهم ، وكذلك مراجعة وتحديث وتفعيل السياسات واللوائح والاطار التنظيمي للطلاب الموهوبين في التعليم العام ، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة؛ بهدف تنظيم رعاية الموهوبين في المملكة وبناء التشريعات التي تسهم في تمكينهم(وثيقة برنامج تنمية القدرات البشرية ،٢٠٢١-٢٠٢٥).

وتأتي هذه الدراسة لمقارنة تجربة كل من الولايات المتحدة الامريكية واليابان في اكتشاف و رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة، وتقديم مقترحات قد تساعد في تطوير اكتشاف ورعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية .

مشكلة الدراسة واسئلتها:

قامت المملكة العربية السعودية بجهود كبيرة في مجال اكتشاف و رعاية الموهوبين تمثلت في إيجاد الإدارة العامة للموهوبين والموهوبات بوزارة التعليم، وإنشاء مؤسسة الملك عبد الله ورجاله للموهبة والإبداع، وإدارات للموهوبين والموهوبات في شتى المدن والمحافظات ، وعلى الرغم من الاهتمام الكبير التي تبذله المملكة العربيّة السعودية في اكتشاف ورعاية الموهوبين للمراحل التعليمية الأخرى ؛ فإن الكشف عن الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة لم يلق الجهد الكافي حتى الآن، فترتيب المملكة في مؤشر الموهبة العالمي متأخر نسبيًا حيث تحتل المركز (٣٠) عالميًا و (٧) عربياً لعام ٢٠٢٢م ، فكان من المناسب الإفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال كاليابان والولايات المتحدة الامريكية التي احتلت المراكز المتقدمة عالميا. (The Global Talent Competitiveness Index 2022)

وقد اشارت نتائج دراسة العطار(٢٠٢١) بأنه لا تتوافر آلية وبرامج للاكتشاف المبكر للأطفال الموهوبين في المؤسسات التربوية بالمملكة العربية السعودية ، وكذلك ندرة وجود تشريعات تتعلق بالأطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة وقد اقترح بأن تبدأ رعاية الأطفال الموهوبين في سن مبكرة، تماشيا مع الاتجاهات العالمية في هذا الشأن، على أن تكون رعاية شاملة لجميع جوانب العملية التعليمية والتربوية والنفسية والاجتماعية والصحية، و أشار (القاضي، ٢٠١٦) إلى أنّ هناك اتفاقا عاما بين الباحثين على أهمية الكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، وأنّه كلّما كان التعرف على الموهبة أبكر ، كانت النتائج الإيجابية أكبر على

ISSN: 2537-0812

نمو ذات الموهوب، وتقدمه على المستوى الخاص، إلى جانب استثمار ملكة الموهوب في مجتمعه.، وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تنطلق من السؤال الرئيس التالي: **ما واقع رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول ؟**

أهداف الدراسة :

١. التعرف على الإطار المفاهيمي لرعاية الموهوبين.

٢. التعرف على خبرة الولايات المتحدة الامريكية في رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها .

٣. التعرف على خبرة اليابان في رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها .

٤. التعرف على جهود المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها .

٥. استخلاص أوجه الشبه والاختلاف في رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة بين دولتي المقارنة .

٦. طرح مجموعة من الاجراءات المقترحة لرعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرتي دول المقارنة .

أهمية الدراسة

أولا ـ الأهمية النظرية

١. تأتي أهمية البحث من خلال مسايرتها لاهتمام المملكة العربية السعودية ممثلة برؤية المملكة ٢٠٣٠ برعاية وتربية الموهوبين وذلك انطلاقا من حاجتها إلى ذوي الكفاءات والقدرات الموهوبة من أبنائها.

٢. استجابة لتوصيات التربويين بضرورة البحث والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في اكتشاف ورعاية الموهوبين.

٣. ان تكون نقطة الانطلاق لدراسات أخرى حول تعليم مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة فئة الموهوبين منها.

ثانيا ـ الأهمية التطبيقية :

١. استفادة المخططين و القائمين على رسم السياسة التعليمية وصُناع القرار بالمملكة العربية السعودية من نتائج هذا البحث في وضع برامج رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة وآليات اكتشافهم .

٢. التعرف على أساليب الكشف الحديثة والتجارب العالمية الناجحة في رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة ومحاولة تطبيقها بما يتناسب مع الظروف المختلفة وإمكانات البيئة المحلية المستهدفة.

ISSN: 2537-0812

٣. قد يُسهم هذا البحث في تضافر الجهود التربوية بين القائمين على مركز موهبة ووزارة التعليم في المملكة بما يمكّن من نشر فلسفة اكتشاف ورعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة وتوعية المجتمع المحلي بها.

مصطلحات الدراسة :

الموهوبين : عرفت وزارة التربية والتعليم السعودية الموهوبون بأنهم الطلاب الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وبخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوافق لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية (٢٠٢٤).

التعريف الاجرائي لرعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة : هو منظومة متكاملة تبدأ بالكشف والتركيز على السمات والخصائص الشخصية أو نسب الذكاء والقدرات العقلية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ما بين سن(٣- ٨ سنوات) ، وتنويع البرامج والأنشطة المقدمة لهم وأساليب تقديم الخدمات المختلفة من المجتمع ومؤسساته التعليمية لتطوير قدراتهم وتلبية حاجاتهم وصقل مواهبهم .

الدراسات السابقة :

١. دراسة الحربي (٢٠٢٢) بعنوان مقارنة منهجيات الكشف عن الطلاب الموهوبين في مجموعة من الدول الأجنبية "أمريكا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، اليابان" دراسة مقارنة حيث هدف البحث الى مقارنة بين منهجيات الكشف عن الطلاب الموهوبين في مجموعة من الدول الأجنبية وهي (أمريكا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، اليابان). واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: أن نظام التعليم الياباني يهتم باكتشاف الموهوبين في وقت مبكر، وأن بنية النظام التعليمي بألمانيا وفلسفته بقدر حق التقدير مواهب الأطفال وقدراتهم المتميزة لهذا نجد الاهتمام واضحا في مرحلة رياض الأطفال، وفي نظام التعليم الفرنسي يعتمد اكتشاف الأطفال الموهوبين على ملاحظة السلوك وتقارير الاباء والمعلمين وبيانات البطاقة المدرسية ، وتأكيد أن الدول الأجنبية تُولي اهتماما كبيرا بمجال رعاية الموهوبين والموهوبين والمتفوقين.

٢. **دراسة أبو هنود (٢٠٢١) بعنوان آليات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية من وجهة نظر الخبراء والمعلمين وأولياء الأمور،** هدفت الدراسة للتعرف إلى وجهات نظر الخبراء والمعلمين وأولياء الأمور حول آليات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية الدنيا من الصف الأول وحتى الرابع الأساسي، استخدمت الباحثة المنهج الكمي والنوعي و أدوات الدراسة: المقابلة للنوعي، والاستبانة للكمي. وقد بلغ مجتمع الدراسة من معلمين وأولياء أمور للطلبة (٨١٠٩٥)، تم اختيار عينة قصدية من الخبراء، والبالغ عددهم سبعة لتطبيق أداة

ISSN: 2537-0812

المقابلات، ووزعت الاستبانات إلكترونيا بالطريقة العشوائية على المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور حيث بلغت عينة الدراسة (٤٠١). أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس والخبرة بين متوسطات استجابات المعلمين حول آليات الكشف عن الطلبة الموهوبين، بينما كان هناك فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح (الدبلوم)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس، ومكان السكن بين متوسطات استجابات أولياء الأمور حول آليات الكشف عن الطلبة الموهوبين، بينما كان هناك فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وهذه الفروق لصالح (ماجستير فأعلى). وأوصت الباحثة بنشر ثقافة الموهبة، والتعاون المشترك بين القطاع الحكومي والخاص في مجال الكشف عن الطلبة الموهوبين، وتأهيل كادر متخصص في عملية الكشف، ووضع سياسات واضحة عادلة.

٣. **دراسة الكندري (٢٠٢٠) بعنوان أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين بدولة الكويت: دراسة نظرية،** هدف البحث إلى التعرف على مفهوم الموهبة وتصنيفات الموهوبين والمؤشرات الدالة على الموهبة وحاجات الموهوبين وأساليب الكشف عن الموهوبين وخطوات اكتشافهم ووسائل اكتشافهم وطرق رعاية الموهوبين وتجربة دولة الكويت في اكتشاف ورعاية الموهوبين. اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج البحث الى ان هذه التجربة لدولة الكويت في مجال رعاية الموهوبين والاهتمام بهم تحتاج إلى اهتمام أكبر وتحتاج إلى العمل على توفير برامج لاكتشاف الموهوبين في كافة المجالات، وكافة الأعمار وكذلك توفير برامج لرعاية الموهوبين وصقل مواهبهم، نظراً لأنهم الفئة التي يجب الاعتماد عليها للنهوض بالمجتمع من خلال توظيف ما يمتلكون من قدرات في تنمية المجتمع في كافة المجالات.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

١. إثراء البحث الحالي، من خلال التعرف على المراجع والمصادر العلمية المناسبة ذات العلاقة والتي يمكن الوصول إليها والاستفادة منها في صياغة المقدمة ومشكلة الدراسة .

٢. استفادت من نتائج وتوصيات بعض الدراسات في توضيح أهمية الدراسة وصياغة المشكلة .

٣. ستستفيد الدراسة الحالية من دراسة (الحربي،٢٠٢٢) في توضيح التجربة الامريكية واليابانية.

٤. ستستفيد من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية.

ISSN: 2537-0812

مميزات الدراسة الحالية :

يتميز البحث الحالي في استخدامه للمنهج الوصفي المقارن ، و تسليط الضوء على فئة الأطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة عن غيره من الدراسات السابقة التي تناولت مراحل أخرى من التعليم العام و الثانوي والجامعي، وتسعى لمعرفة خبرات الدول المتقدمة نحو سبل اكتشاف ورعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة وما تتضمنه من استراتيجيات و عوامل مؤثرة .

الإطار النظري لرعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة

مفهوم الموهبة و رعاية الموهوبين:

مفهوم رعاية الموهوبين:

تعددت تعريفات رعاية الموهوبين فهناك من يعرفها بأنها العملية التي تقوم بها مدارس التعليم الاساسي والتي يتم فيها تقديم برامج وانشطه خاصه للطلاب الموهوبين تهدف الى صقل مواهبهم وتطوير قدراتهم واخراج ابداعاتهم (باربود، الحدابي ، ٢٠١٦، ص١٧٨).

الطفل الموهوب: من الصعب أن نجد تعريف موحد لمفهوم الطفل الموهوب Gifted Child حيث يستخدم الباحثون مترادفات كثيرة لهذا المفهوم منها الطفل المبتكر Creative والنابغ ، Talented ، وفائق المستوي Above Average، و ذو المقدرة العالية High Ability واللامع Bright ، والماهر Clver، كما يشار الي الأطفال الموهوبين بأنهم أولئك الذين يظهرون نسبة ذكاء مرتفعة لا تقل عن ١٣٠ ومستويات إنجاز مدرسية عالية، ونموا سريعا في مجال أكاديمي أو أكثر، وقدرات متميزة تدل على الابتكارية، ورغبة وحاجة لتقديم تفوق أو ميزة في الحصة الدراسية العادية (الحوراني ، ١٩٩٩ : ص١١١) ،وهو الطفل الذي يظهر تفوقا في مجالات معينة ويكون متمتعا بقدرة ذهنية متميزة. (قنديل، ١٩٩٧ : ص١٩٠)

أهمية رعاية الموهوبين الأطفال:

تذهب بعض الاعتقادات إلى أن الأطفال الموهوبين ليسوا بحاجة إلى رعاية تربوية خاصة، والاعتقاد بأن هؤلاء الأطفال يشبعون حاجاتهم التربوية بأنفسهم دون مساعدة من الآخرين أو أي تدخل خارجي، ومع ذلك يعتقد البعض الآخر بأن تلك الفئة من الأطفال في حاجة إلى رعاية معلميهم لإشباع حاجاتهم التربوية والرأي الأخير هو السائد في الأوساط التربوية، وذلك للأسباب والاعتبارات التالية:

١. ضرورة إعطاء التلاميذ خبرات تربوية محفزة ومناسبة لمستوياتهم وقدراتهم.

٢. من حق كل شخص التعلم تبعا لقدراته في التعامل مع التحديات المحيطة به، وعلى المدرسة تهيئة الفرص لتنمية قدراته ومواهبه بفاعلية.

٣. تلقى نسبة ضئيلة فقط من الأطفال الموهوبين الرعاية الخاصة بهم لإشباع حاجاتهم وذلك في كثير من بلدان العالم في الوقت الحاضر ، وهذا الوضع يمثل صدمة نفسية وبدنية لباقي الأطفال الموهوبين.

ISSN: 2537-0812

٤. لا يقدر التعليم التقليدي المواهب والعقول الفذة بدرجة كافية.
٥. إن إعطاء الفرصة للأطفال الموهوبين في التعبير عن مواهبهم وتنميتها يمكنهم من إحراز نتائج أفضل في التحصيل الدراسي الأكاديمي، وتنمية كفاءتهم.
٦. إن إشباع حاجات الموهوبين يعمل على تفاعلهم وانسجامهم مع مجتمعاتهم، والتفكير في خير ورفاهية أمتهم، وخاصة في مجالات الابتكار والإبداع بما يفيدهم في مختلف مجالات حياتهم الشخصية والمجتمعية.(تنيزة، ٢٠١٦ ،ص٢١-٢٢)

خصائص الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة :

وتتمثل أهم الخصائص وبعض السمات المميزة للموهوبين في الآتي:
(٢-٤-١) الخصائص العقلية والأكاديمية : حيث إن أهم ما يميز الشخص المتفوق و الموهوب عن غيره من العاديين يكمن في خصائصه العقلية، فالمتفوق الموهوب يكون أسرع في نموه العقلي عن غيره من العاديين، ويمكن إجمال ما يتميز به المتفوق الموهوب من سمات وخصائص عقلية فيما يلي(جروان،٢٠١٥،ص١٤):
١. الطفل الموهوب يكون أسرع في نموه العقلي عن الاطفال العاديين.
٢. العمر العقلي للطفل الموهوب يكون أكبر من عمره الزمني.
٣. القدرة على التعلم بسرعة والاستقلالية في التعلم والذاكرة القوية.
٤. القدرة على التحليل وإدراك التفاصيل الدقيقة.
٥. الاحساس بالمشكلة والتعرف عليها والتفكير في حلول لها .

تصنيف الموهوبين:

لا يوجد تصنيف محدد للأطفال الموهوبين، وأي تصنيف لهم إنما يأتي من ناحية الشكل فقط، وليس المضمون، فمن الممكن أن يكون الموهوب موهوبًا في مجال واحد أو أكثر من المجالات، أو يكون متعدِّد المواهب، وهذا ما يؤكد على صعوبة وضع تصنيف محدد للأطفال الموهوبين .

وقد أكدتْ على هذا أيضًا الأبحاثُ والدراسات التي أجريت في مجال تصنيف الموهوبين؛ حيث توصَّلت الأبحاث والدراسات إلى أن الموهوب إنسان قد تتجلى موهبته في مجالات عديدة، في مختلف مراحل حياته، ولا يغير من واقع الأمر شيئًا أن المجتمع عَرَف نبوغه وموهبته في مجال واحد فقط.

طرق الكشف عن الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة:

تعتبر عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين والمتفوقين أحد أهم مدخلات برامج رعاية الموهوبين، إذ أنها الخطوة الأولى لبرامج رعاية الموهوبين والمتفوقين، ويتوقف نجاح البرامج المقدمة للموهوبين على دقة عملية الكشف ونجاحها في تحديد الفئة المستهدفة، وتكمن أهمية هذه العملية في اختيار الطالب المناسب ليقدّم له البرنامج المناسب، وبذلك تؤثر هذه العملية في كل ما يتبعها من خطوات .

ISSN: 2537-0812

ولقد تطورت طرق الكشف عن الموهوبين والمتفوقين خلال العقود الأخيرة، فالمجتمعات القديمة كانت تعتمد على معايير الذاتية المبنية على الملاحظة والحدس لتفسير ظاهرة الموهبة والكشف عن الموهوبين، والعرب قديما اشتهروا بالفراسة وتمييز النابغين عن غيرهم، حيث كان عامل الوراثة ،ونقاء الأصل من المؤشرات البارزة في تشخيص هؤلاء النابغين .ثم تواردت بعد ذلك الأفكار والآراء في اكتشاف الموهوبين عبر العصور المتعاقبة وأورد الفلاسفة والمربون والسياسيون الطرق التي يمكن بها اكتشاف الموهوبين، وفي أوائل القرن العشرين ظهرت اهتمامات خاصة في مجال علم النفس فأصبحت مسألة إيجاد الموهوبين من بين الجماهير جزء صغير من ناحية كبيرة من علم النفس الذي يطلق عليه سيكولوجيا الفروق الفردية، كذلك برزت اتجاهات تهتم باختبارات الذكاء والقياس العقلي والتي منها :اختبارات ستانفورد بينيه، اختبار وكسلر، اختبار ريفن للمصفوفات، اختبار تورنس للتفكير الإبداعي ومقياس مكارثي للقدرة العقلية للأطفال، مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة(علي،٢٠٢٠).

برامج رعاية الموهوبين:

تختلف البرامج التعليمية والتربوية للموهوبين عن البرامج التي تقدم للعاديين، وتختلف كل دولة في تطبيق البرامج تبعًا لتباين واختلاف الأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لكل دولة، وفيما يلي عرض لأهم البرامج المعمول بها:

البرنامج الأول: التسريع أو الإسراع

وهو أحد الأساليب التربوية التي تشجع الطلاب نحو التقدم في أحد البرامج التعليمية أسرع من العادة أو من المراحل العمرية الأصغر سناً. ويشتمل التسريع على التسريع في المادة الواحدة، وتخطي أحد الصفوف الدراسية الكاملة، والالتحاق بالمدارس في سن مبكرة، ودراسة مناهج برنامج المستوى المتقدم. (غنايم، ٢٠٢٢ - أ)

البرنامج الثاني: الإثراء

وهو عبارة عن منهج معد للطلبة الموهوبين، إما عموديا مثل إثراء العملية التعليمية لمواد اشد صعوبة وأكثر تقدماً، أو منهج يُعد أفقيا وذلك بإضافة مواد جديدة، كما يعتبر المنهج عنصر رئيسي في التعليم وليس عملية إضافة، وعملية الإثراء التعليمي يجب أن تتضمن أنشطة تعمل على تطوير الجانب المعرفي والانفعالي وغيرها، أي أن الإثراء نوعان: إثراء أفقي تعمقي يعمل على تنمية استبصارات جديدة في موضوعات المنهج المقرر، وإثراء توسعي يتضمن تقديم موضوعات جديدة مرتبطة بموضوعات المنهج، ويتم الجمع بين هذين النوعين في بعض البرامج بحيث يتم التوسع في الموضوعات بالإضافة إلى التعمق في دراسة الموضوع الأصلي (عبيد ٢٠١١).

ISSN: 2537-0812

البرنامج الثالث: التجميع

هناك عدة خيارات لتنظيم الطلبة الموهوبين وهو ما يُعرف بالتجميع، الذي يعرفه قطناني (٢٠١١) بأنه وضع الطلبة الذين تكون لديهم قدرات عقلية متماثلة وميول واهتمامات بأنشطة معينة (اجتماعية أو أكاديمية أو علمية...) في فصول دراسية واحدة، يتحقق فيها المناخ الأفضل لتحقيق النموّ المناسب للطلبة الموهوبين، الذي يُقدم فيه برنامج مواز لقدرات الأطفال وطاقاتهم . وهو ما تطلق عليه باربرا كلارك (٢٠١٣) التجميع وفق القدرة والحاجات grouping by Ability and Need، الذي يتضمَّن مجموعةً من الأساليب تسمح للطلبة المتشابهين في صفات معينة بالتجمع، ليسهل تعلُّمهم.

احتياجات الأطفال الموهوبين :

إن رعاية الموهوبين لا تقتصر على مجرد إعداد وتنفيذ البرامج التربوية أو التعليمية التي تعنى بتنمية استعداداتهم العقلية ومواهبهم الخاصة فحسب، وإنما يجب أن تكون هذه الرعاية رعاية شاملة من النواحي العقلية المعرفية والجسمية والنفسية والمزاجية الانفعالية والاجتماعية وبما يحقق لشخصياتهم النمو المتكامل المتوازن.

الحاجات النفسية للطفل الموهوب: أشار (مخيمر،٢٠١٣،ص١١٥-١١٦) الى انها من المتطلبات اللازمة لإشباع الجانب الوجداني والنفسي لدى الطفل الموهوب ومنها:

١. الحاجة إلى الاعتراف بمواهبهم وقدراتهم.
٢. الاستبصار الذاتي باستعداداتهم والوعي هبا وإدراكها .
٣. الاستقلالية والحرية في التعبير.
٤. فهم و توكيد الذات و بلورة مفهوم موجب عن الذات .
٥. الفهم المبني على التعاطف، والتقبل غير المشروط من الآخرين.
٦. احترام أسئلتهم وأفكارهم.
٧. الشعور بالأمن وعدم التهديد.
٨. مزيد من الرعاية المتخصصة.
٩. المزيد من الإنجاز.
١٠. التقدير و الاحترام من قبل الآخرين.
١١. الحب.

الحاجات الاجتماعية للطفل الموهوب: وهي المتطلبات الاجتماعية، ومنها الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية وصداقات وتعاون واندماج وتفاعل مع الآخرين ومنها :

١. الحاجة إلى اكتساب المهارات التوافقية، وكيفية التعامل مع الضغوط.
٢. الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية مثمرة، وتواصل صحي مع الآخرين.
٣. الحاجة إلى مواجهة المشكلات الدراسية، والصعوبات الانفعالي (القحطاني،٢٠١٨)

ISSN: 2537-0812

٤. الحاجة إلى المزيد من الرعاية والاهتمام من الأهل والمعلمين لدفعهم إلى المزيد من الإنجاز.
٥. الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين ليتناسب مع ما يشعرون به من تقدير لذواتهم.
٦. الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي الذي يوفر لهم الأصدقاء المناسبين (الزعبي ، ٢٠٠٩م،ص٦٤).

الحاجات العقلية والمعرفية للطفل الموهوب:

١. الحاجة إلى التفكير والتجريب والاكتشاف.
٢. الحاجة إلى مهارات التعلم الذاتي واستثمار مصادر التعلم والمعرفة.
٣. الحاجة إلى المزيد من التعمق المعرفي في مجال الموهبة والتفوق.
٤. الحاجة إلى الاستطلاع والاكتشاف والتجريب.
٥. الحاجة إلى مناهج تعليمية وأنشطة تربوية متحدية لاستعداداتهم، وأسلوبهم الخاص في التفكير والتعلم.
٦. الحاجة إلى برنامج دراسي خاص.
٧. الحاجة إلى الأبنية المعرفية التي تجعلهم يصلون إلى درجة الإتقان (مخيمر،٢٠١٣،ص١١٦-١١٧).

الحاجات الجسمية للطفل الموهوب :

يتميز الموهوب عن زملائه بالبنية الجسمية بحيث يكون أقوى بنية وأوفر صحة في الغالب وهذا يتطلب تغذية جيدة من أجل نمو جسمه بشكل سليم، ويمتازون بأن لديهم قدرات حركية أكثر ملائمة ، ومهارات حركية متقدمة، وكما ذكر (الجوالدة والقمش،٢٠١٥) بأنهم يحتاجون الى :

١. الحاجة إلى التغذية الجيدة.
٢. تكليفه بعدد كبير من الأعمال بسبب الطاقة العالية التي يتمتع بها.
٣. تنمية ما يتمتع به من قدرات جسمية ولياقة عالية من خلال التربية الرياضية والموسيقية.

المبحث الأول: طرق الكشف عن الموهوبين

تطورت طرق وأساليب التعرف على الموهوبين مع تطوّر المفاهيم والتعريفات، وتأثرت بحاجات المجتمع وتوجهاته نحو الموهوبين (Biber, Ozyaprak, Kartal, Can& Simsek, 2021). أشار Alia & Freihat (2020) أنه ينبغي النظر إلى طرق وأساليب التعرف على الموهوبين كمؤشرات ومنبئات بوجود الموهبة، دون أن تكون محكًا أكيدًا لها. وتجدر الإشارة إلى أن المحك الحقيقي للتعرف على الموهبة يكمن في الإنتاج والأداء، كالابتكارات العلمية والاختراعات التقنية والإبداعات الفنية والأدبية، التي تثبت إنتاجية الفرد ومساهمته في تقدم المجتمع.

ومن ناحية أخرى تُعتبر متابعة احتياجات الطلاب الموهوبين وتلبيتها جزءاً مهماً في عملية الكشف عن الموهوبين، حيث يشمل ذلك تقديم تحديات إضافية ومحتوى

ISSN: 2537-0812

متقدم يلبي فضولهم ويطلق إبداعهم (Lyashenko, Khalezov, & Arsalidou, 2017). وعليه تتنوع الطرق والأساليب في الكشف عن الموهوبين بحيث تعطي صورة شاملة ودقيقة حول قدرات وميول الطلاب.

المبحث الثاني: برامج وأساليب رعاية الموهوبين.

تشكل برامج وأساليب رعاية الموهوبين جزءًا أساسيًا في المجال التربوي، حيث تهدف إلى تلبية احتياجات وتطلعات الطلاب المتميزين وتعزيز تنميتهم الشاملة، حيث يمكن فهم هذه البرامج والأساليب من خلال عدة جوانب تتمثل في التالي: (السليحات، ٢٠٢٢).

١. التشخيص والتحليل: يتضمن هذا الجانب فحص وتحليل قدرات الطلاب بواسطة اختبارات الذكاء، التقييمات الأكاديمية، وغيرها من الأدوات المتخصصة، كما يهدف التشخيص إلى تحديد الاحتياجات الفردية والمجالات التي يمكن تنميتها.

٢. برامج التعليم المخصصة: تتضمن هذه البرامج تصميم خطط تعليمية مخصصة تتناسب مع احتياجات الطلاب الموهوبين، كما يُعتمد نهج التدريس على تحفيز الفضول وتوسيع مجالات التعلم.

٣. التنمية الشخصية والاجتماعية: يتضمن جانب التنمية الشخصية تعزيز مهارات القيادة، وتنمية الثقة بالنفس، وتعزيز التفكير النقدي، ويركز جانب التنمية الاجتماعية على توفير فرص التفاعل مع أقران ذوي الاهتمامات المشابهة.

٤. تشجيع الإبداع والابتكار: تهدف البرامج إلى توفير بيئة تحفز على الإبداع والابتكار، سواء كان ذلك في مجالات العلوم، الفنون، أو التكنولوجيا، كما يتضمن ذلك تقديم تحديات ومشاريع تحفز الطلاب لتطوير أفكارهم وتحقيق إنجازات.

٥. تشجيع التعلم الذاتي: يتمثل في تعزيز مهارات التعلم الذاتي والبحث العلمي بحيث يصبح الطالب قادرًا على اكتساب المعرفة بشكل مستقل.

المبحث الثالث: دور الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في مرحلة الطفولة المبكرة:

في المرحلة المبكرة من التعليم، يكتسب دور الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور أهمية خاصة في تحديد ورعاية الموهوبين، حيث يُعد اكتشاف المواهب في هذه المرحلة أمراً حيوياً لضمان تلبية احتياجات الطلاب الموهوبين وتوجيههم نحو تحقيق إمكاناتهم الكاملة (السليحات، ٢٠٢٢). وعليه فإن دور الإدارة التعليمية والمعلمين وأولياء الأمور في هذه العملية يتمثل في التالي: (الحلواني، ٢٠٢٢).

١ **.دور الإدارة:** يتمثل دور الإدارة المدرسية في اكتشاف الموهوبين من خلال تشجيع ودعم جهود اكتشاف ورعاية الموهوبين في المرحلة المبكرة، حيث يمكن أن يشمل دور الإدارة في هذا الجانب بوضع سياسات وبرامج تشجيعية لدعم الكشف عن الموهوبين، وتوفير الموارد والدعم المالي لبرامج تحفيز المواهب، وتوفير التدريب

ISSN: 2537-0812

للمعلمين حول كيفية التعرف على الموهوبين في المراحل المبكرة، إضافة إلى تعزيز التعاون مع أولياء الأمور للتعرف على مواهب أطفالهم.

٢. دور المعلمين: يلعب المعلمون دورًا حاسمًا في تحديد ورعاية الموهوبين في المرحلة المبكرة، حيث يشمل دور المعلمين في توجيه الانتباه للطلاب ذوي المواهب المحتملين من خلال مراقبة تفاعلاتهم وإبداعاتهم، وتوفير تحفيز للطلاب لتطوير مهاراتهم واكتشاف اهتماماتهم، والتعاون مع زملائهم والإدارة لتحديد احتياجات الطلاب الموهوبين وتلبيتها، إضافة إلى تقديم المشورة والتوجيه للطلاب الموهوبين حول خيارات التعلم المتقدمة.

٣ .دور أولياء الأمور: يمكن لأولياء الأمور أن يكونوا شركاء فعّالين في عملية اكتشاف ورعاية الموهوبين حيث يشمل دورهم في دعم توجيه المدرسة في اكتشاف مواهب الأطفال وتلبية احتياجاتهم، توفير البيئة المناسبة في المنزل لتعزيز الفضول والإبداع، والتواصل المستمر مع المعلمين والإدارة لفهم تقدم الطلاب وتحدياتهم، إضافة إلى المشاركة في الأنشطة المدرسية وورش العمل التي تعزز المهارات الإبداعية.

المبحث الرابع: مدارس رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة الأمريكية:

توجد في الولايات المتحدة الأمريكية مدارس خاصة تختص برعاية وتعليم الطلاب الموهوبين، حيث تهدف هذه المدارس إلى تلبية احتياجات الطلاب ذوي المواهب الاستثنائية وتوفير بيئة تعليمية تحفز قدراتهم الفريدة، وتقدم هذه المدارس برامج تعليمية متقدمة تتناسب مع احتياجات وقدرات الطلاب الموهوبين، وتقدم تحديات أكاديمية إضافية لتلبية تفوقهم وتطوير قدراتهم (Yaluma & Tyner, 2021).

أشار Peters (2022) أن مدارس رعاية الموهوبين في امريكا تشجع على مشاركة الطلاب في أنشطة خارج الصف تعزز الإبداع والابتكار، ويتاح للطلاب فرص الاشتراك في المشروعات وورش العمل التي تعزز قدراتهم الموهوبة. كما أشار Johnson & Larwin (2020) أن مدارس رعاية الموهوبين في امريكا تقدم دعماً للطلاب الموهوبون من المستشارين الأكاديميين الذين يساعدون في توجيههم نحو المسارات التعليمية المناسبة وتوفير بيئة اجتماعية تفاعلية تجمع بين الطلاب الموهوبين لتبادل الأفكار والتحفيز المتبادل.

ISSN: 2537-0812

المبحث الخامس: العوامل المؤثرة في الولايات المتحدة الامريكية فيما يتعلق برعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة :

١ - العامل الديني:

أمريكا بلد متنوع ثقافيًا ودينيًا بفضل تأثير التاريخ البريطاني والنزاعات التي نشأت خلال تشكيلها. شهدت البلاد تنوعًا في المذاهب والثقافات، مما أدى إلى نشوء فرق دينية وكنائس. الكنائس لعبت دورًا في توجيه نمط الحياة وتحسينه من خلال الخدمات. يفتخر الأمريكيون بحرية الدين وممارسة الشعائر الدينية، ويشدد الدستور على عدم التمييز بين الأديان. يتميز نظام العلمانية الأمريكي بفصل الدين عن الدولة، بينما تختلف نهجه عن بعض العلمانيات الأخرى، مثل العلمانية الفرنسية، التي تسعى لسيطرة الدولة على الدين .(Whitehead et al, 2018)

وتجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة تعد دولة علمانية رسمياً؛ يكفل التعديل الأول لدستور الولايات المتحدة حرية ممارسة الأديان، ويتسم العامل الديني بالتنوع في العقائد الدينية والممارسات، مع أن الدولة علمانية رسمياً، ويؤثر العامل الديني على مدارس الموهوبين في امريكا من خلال تجربة متنوعة للطلاب، حيث يعكس تعدد المجتمع الديني في البلاد تأثيرًا متنوعًا، كما توفر حرية المعتقد والتعبير بيئة داعمة لتطوير المواهب، ويمكن للمدارس الدينية أن تكون محفزة لتنمية المواهب بفضل دمج القيم الدينية في عملية التعلم. ومع ذلك فإن المدارس تواجه التحديات المحتملة المتعلقة بتنوع العقائد وإدارتها بعناية، وتعمل على التوازن بين حقوق الفرد في حرية المعتقد ومبدأ فصل الدين عن الدولة الذي يميز النظام الأمريكي.

٢ - العامل السياسي:

تُعتبر الولايات المتحدة جمهورية فدرالية توزع الصلاحيات بين الرئيس والكونغرس والمحكمة الفيدرالية وحكومات الولايات. حكومات الولايات تتمتع بسلطات تشمل التعليم وقانون الأسرة والعقود والجرائم. تختلف دساتير الولايات في التفاصيل ولكنها تتبع نمطًا مشابهًا للدستور الفيدرالي. حكومات الولايات لديها ثلاث فروع: التنفيذية والتشريعية والقضائية، حيث يخدم حاكم الولاية عادةً لمدة أربع سنوات. والولايات تختلف في هياكلها التشريعية، وتُجرى الانتخابات والاستفتاءات لاتخاذ قرارات مهمة. .(Acharya et al, 2016)

كما تتمتع حكومات الولايات في الولايات المتحدة بسلطات وصلاحيات محلية تسمح لها بتشريع القوانين واتخاذ القرارات التي تخدم مصلحة سكان الولاية. يتم انتخاب حكومات الولايات وأعضاء مجالسها من قبل المواطنين، وتعتبر عمليات التصويت والاستفتاءات أدوات هامة للتشاركية الديمقراطية. وهذه الهياكل والترتيبات الحكومية تعكس التنوع والتفاعل بين السلطات الفيدرالية والولائية في نظام الحكم

ISSN: 2537-0812

الأمريكـي، حيـث يُظهـر التـوازن بـين الصـلاحيات المركزيـة والسـلطات المحليـة. (Wright, 2017).

٣- العامل الاجتماعي:

يُشير العامل الاجتماعي في الولايات المتحدة إلى فكرة تجميع الأمريكيين حسب بعض مقاييس الوضع الاجتماعي، وعادة ما تكون هذه المقاييس اقتصادية، وقد تشير أيضاً إلى الحالة الاجتماعية للفرد، وتُعد فكرة إمكانية تقسيم المجتمع الأمريكي إلى طبقات اجتماعية محط جدل، وتتواجد العديد من الأنظمة الطبقية المتنافسة (Reitz, 2018).

يؤمن العديد من الأمريكيين بنظام طبقي اجتماعي يتكون من ثلاث طبقات مختلفة، وتضم الأغنياء الأمريكيين، والطبقة المتوسطة الأمريكية، والفقراء الأمريكيين، وتقترح النماذج الأكثر تعقيدًا ما يصل إلى مستويات من الطبقية، وتتضمن مستويات مثل الطبقة العليا الأسمى والطبقة العليا والطبقة المتوسطة العليا والطبقة المتوسطة والطبقة المتوسطة الدنيا والطبقة الدنيا والطبقة المتوسطة الدنيا الأدنى، وتجمع معظم تعريفات الهيكل الطبقي أعضاءها وفقًا للثروة والدخل والتعليم ونوع المهنة والعضوية في التسلسل الهرمي أو وفق ثقافة فرعية محددة أو شبكة اجتماعية، ولا تركز معظم مفاهيم الطبقة الاجتماعية الأمريكية على العرق أو الإثنية بصفتها سمة داخل نظام التقسيم الطبقي، على الرغم من ارتباط هذه العوامل بها ارتباطًا وثيقًا (Reitz, 2018).

٤- العامل الاقتصادي:

بعد الحرب العالمية الثانية، انتقلت الولايات المتحدة من قطاع الزراعة إلى الصناعات الزراعية، مما أسهم في ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي والإنتاج، وتحسين معدلات البطالة. يعتبر اقتصاد الولايات المتحدة الأكبر في العالم، ويستند إلى نظام اقتصاد السوق. تتمتع الولايات المتحدة بوفرة من الموارد الطبيعية، وتمتلك بنية تحتية متقدمة وإنتاجية عالية. كما تعد أكبر منتج للنفط في العالم وتحتل المرتبة الثانية بعد الصين كأكبر بلد تجاري. يشكل إنفاق المستهلك ٧١% من الاقتصاد الأمريكي، وتمتلك الولايات المتحدة أكبر سوق مستهلك في العالم. تُعد واحدة من أقوى الاقتصاديات في العالم، حيث يصل إجمالي الأصول المالية الداخلية إلى ١٣١ تريليون دولار (Mattis, 2018).

السياسات والممارسات المتبعة لتنمية شخصية وقدرات الأطفال الموهوبين في اليابان:

تسعى الحكومة اليابانية إلى تنمية شخصية وقدرات الأطفال الموهوبين من خلال مجموعة من السياسات و الممارسات لعل أهمها

– توسيع آفاق الأطفال الذين يحبون العلوم والرياضيات في التعليم الابتدائي والثانوي.

ISSN: 2537-0812

– توسيع الفرصة للأطفال لرؤية وجوه من الباحثين ، من خلال قيام الباحثين الموهوبين الكبار بزيارة المدارس والتحدث مع الأطفال وأولياء أمورهم.
– تحسين نوعية المعلمين الذين يتعاملون مع الموهوبين خاصة معلمي الرياضيات والعلوم والفنون الصناعية.
– عقد دورات تدريبية للمعلمين تحت إشراف الجامعات ، وتتضمن هذه الدورات تدريب المعلمين على أحدث ما توصلت إليه نتائج الدراسات العلمية من حيث المحتوى وأساليب التدريس ، خاصة فيما يتعلق بمحتوى وأساليب تدريس العلوم والرياضيات، وذلك لتأهيلهم للتعامل بنجاح مع الأطفال الموهوبين، وتحفيزهم للحصول على شهادات متقدمة أسوة بزملائهم في الجامعات.
– تحسين فرص التدريب العملي على حل المشكلات والتعلم.
– توفير محتوي متقدم من المواد التعليمية الرقمية، والبرامج الإثرائية للطفل الموهوب.
– تعزيز مشاركة الأطفال الموهوبين في مختلف المسابقات العلمية والتكنولوجية الدولية.
– تحسين نظام الدعم للمدارس الثانوية التي تركز على تعليم العلوم والرياضيات.
– تعزيز الشراكة في المدارس مع الجامعات، ومؤسسات البحوث العامة، والشركات، والمتاحف .(Ministry of Education in Japan (MEXT)

الأساليب الإدارية الحديثة في اليابان وأثرها في اكتشاف ورعاية الموهوبين:

في ظل التحديات التي تواجهها المجتمعات الحديثة لتحقيق الجودة في العملية التعليمية أخذت الدول المتقدمة تعول على الإدارة التعليمية بمستوياتها المختلفة دورا كبيرا في تحقيق الجودة التعليمية , وبدأت تظهر مفاهيم وأساليب إدارية حديثة أخذت بها دول متقدمة كاليابان, ومن أبرز هذه الأساليب الإدارية: حلقات الجودة ،والإدارة الذاتية للمؤسسات التعليمية، وأسلوب كايزن وفيما يلى توضيح لهذه الأساليب الإدارية والقضايا التنظيمية ؛ وهي تختص بالتفاصيل الإجرائية التي يمكن اتباعها في المستويات الإدارية الدنيا في موقع العمل وتتعلق بالأدوار والمسئوليات المختلفة لطاقم العمل بدءا من مدير المدرسة وصولا للمعلم المختص مع العلم بأن هذه الأدوار والممارسات الإدارية لن تتحقق إلا في ظل ادارة ذاتية متحررة من روتين ومعوقات المركزية المطلقة وهذا ما توفره الأساليب الإدارية المعاصرة والتي لها أكبر الأثر في تهيئة المناخ المناسب لاكتشاف ورعاية الموهوبين.

ISSN: 2537-0812

دور الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في المرحلة المبكرة:

يمتلك الأفراد الموهوبون قدرات استثنائية تميزهم عن أقرانهم. ومن الأهمية بمكان أن يكون لدى المدارس نظام لتحديد هؤلاء الطلاب ودعمهم منذ سن مبكرة، (Sumida2021,) يلعب التعاون بين الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور دورًا حيويًا في ضمان حصول الأفراد الموهوبين على التوجيه والموارد اللازمة لتحقيق إمكاناتهم الكاملة.

إن تحديد ورعاية الأفراد الموهوبين في مرحلة مبكرة أمر بالغ الأهمية في رعاية مواهبهم وإمكاناتهم. يلعب التعاون بين الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور دورًا مهمًا في التعرف على الطلاب الموهوبين ودعمهم. وبالتالي تظهر الأدوار المميزة التي يلعبها كل من هؤلاء أصحاب المصلحة في تحديد ورعاية الأفراد الموهوبين، مع التركيز على كيفية العمل معًا لخلق بيئة مواتية للتنمية الشاملة للطلاب الموهوبين.

نماذج لمؤسسات رعاية الموهوبين في اليابان:

في التعليم الياباني، هناك برامج وأساليب مختلفة لرعاية الأفراد الموهوبين ومساعدتهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة أحد هذه البرامج هو نظام القبول الخاص للطلاب الموهوبين، والذي يسمح للطلاب بدخول المدارس المرموقة بناءً على إنجازاتهم وقدراتهم الأكاديمية. يوفر هذا النظام بيئة مليئة بالتحديات للطلاب الموهوبين لتحقيق النجاح والتفوق في دراستهم.

كما خطت اليابان خطوات كبيرة في الاعتراف بأهمية تعليم الموهوبين وقد أنشأت وزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا قانون "تعزيز تعليم الموهوبين والمتفوقين" لتقديم الدعم للطلاب الموهوبين.

وقد أدى هذا التشريع إلى إنشاء مدارس وبرامج متخصصة، مثل مدرسة طوكيو متروبوليتان كوكوساي الثانوية، التي تقدم مناهج متقدمة وتعليمًا شخصيًا للطلاب الموهوبين، بالإضافة إلى ذلك، توفر العديد من المنظمات الخاصة، مثل الأكاديمية اليابانية لتعليم الموهوبين، و توفير الموارد والفرص للطلاب الموهوبين للمشاركة في المشاريع البحثية والمسابقات والتبادلات الدولية.

القوى والعوامل المؤثرة في رعاية الموهوبين في اليابان:

العامل الديني

لا ينفصل الدين بشكل عام عن الحياة اليومية في اليابان، وأن الانسان لا يحتاج إلا للتعليم والقدوة الحسنة حتى يبقى على الطريق السليم، لذلك فمن الفلسفة التربوية اليابانية تستند في الأساس على المفاهيم الكونفوشيوسية بوجه خاص ، والتي تؤكد على أهمية التعلم، وعلى احترامه، وعلى متابعته بجد وإصرار (شحاتة،رشاد، ٢٠١٩.)

ISSN: 2537-0812

تستند ثقافة التعليم في اليابان على فلسفة الديانات الشنتوية والبوذية والكونفوشية. وقدُ أثرت الفلسفة والأدب الصيني في تاريخ اليابان. وتعد هذه الفلسفات التربوية الأدوات الرئيسية لتحسين الشخصية الاجتماعية لليابانيين. وهي تنال كل الاحترام في المجتمع الياباني .وقد تأسست قواعد الفلسفة التربوية اليابانية على مفاهيم العقيدة والاحترام والثقة المأخوذة من أديانهم (اللمعي،٢٠١٢)

العامل السياسي:

النظام التعليمي الياباني يعد جزءاً من النظام السياسي ، فاليابان تتبع النظام البرلماني طبقاً لدستور عام (١٩٤٧م) وعلى رأس الدولة الإمبراطور الذي يعتبر (رمز الدولة ووحدة الشعب) ، وفي السلطة التنفيذية مجلس الوزراء والذي يرأسه رئيس الوزراء ، ويضم وزراء تنفيذيين ، كما يوجد تعددية حزبية ، ويعد الحزب الليبرالي الديمقراطي (الحزب المحافظ) هو الحزب الحاكم في اليابان. وكما هو الحال في سائر المجتمعات الدستورية الديمقراطية ، فإن الدستور في اليابان هو القانون الأساسي والذي ترتبط به جميع القوانين ، وبالتالي فإن جميع القوانين التي تؤثر على النظام التعليمي بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، على أن لا تتعارض مع القانون الأساسي للتعليم(حسين ، ٢٠٠٦م ، ص ٣٢٥)

العامل الاجتماعي

يؤمن اليابانيون أن رفاهية الجماعة وتقدمها أكثر أهمية من الفرد، ويؤكد النظام التعليمي على هذه السمة منذ المراحل الأولى للتعليم ، حيث يُعلمون الأطفال المسؤولية الجماعية، وأن من مسؤوليتهم مساعدة زملائهم الأقل سرعة على الفهم والتعلم، حتى يتسنى لهم مواكبة الصف، سعياً لتقليل الاختلاف الفردي، وهذه الفلسفة التربوية تنبع من اعتقادهم في الجهد أكثر من القدرة الفطرية، إذ يتبع الفكر التربوي الياباني أساساً من فلسفة الكونفوشيوسية التي ترى أن كل الناس يملكون نوعاً من القوة، وأنه يجب على الجميع العمل بجد للاستفادة القصوى من قوتهم على الرغم من الفروق الفردية؛ فالقدرات لا تورث ولكن تكتسب، ويعتقد اليابانيون أنه طالما كنت تحاول بجد فسوف تحقق ما تسعى له، بمعنى أن كل إنسان يستطيع التعلم كلما عمل جاهداً في ذلك (اللمعي، ٢٠١٢)وذكر (Hirotaka Onishi,2018,283-294) أن إحدى القوى الرئيسية التي تؤثر على رعاية الأطفال الموهوبين في اليابان هي الضغط من أجل التوافق مع الأعراف المجتمعية، يمكن أن يؤدي التركيز على التوحيد في الثقافة اليابانية إلى شعور الأطفال الموهوبين بالعزلة أو سوء الفهم، قد يؤدي هذا الضغط للتأقلم إلى إعاقة تحديد الأفراد الموهوبين ودعمهم، مما يؤثر في النهاية على تطورهم.

ISSN: 2537-0812

العامل الاقتصادي

تحول المجتمع الياباني من مجتمع زراعي طبقي إقطاعي فقير ومتخلف يرضى بالحد الأدنى من المعيشة إلى مجتمع صناعي متقدم يتمتع بمستوى عال من المعيشة لا يقل عن مثيله في المجتمعات الغربية المتقدمة فبعد أن كان يشتغل معظم سكانه بالزراعة أصبح المشتغلون بها الآن أقل من ١١% من مجموع السكان. أصبحت اليابان الآن تمتلك نظاماً اقتصادياً عملاقاً أثار دهشة المحللين الغربيين لا بسبب ارتفاع معدلاته وإنما لقدرته الفائقة على تخطي الأزمات الاقتصادية التي تعرض لها العالم بين وقت وآخر بلغت ميزانية اليابان ٣ تريليون دولار(مصطفى، ٢٠١٤).

رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها

إن الموهوبين من أهم مصادر الثروة والقوة في حاضر المجتمع ومستقبله باعتبارهم يمثلون قمة الإبداع في القوى البشرية للمجتمع، الأمر الذي يفرض الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم واستثمار طاقاتهم الإبداعية كضرورة حضارية للتنافس بين المجتمعات فالموهبة تعتبر أهم الأسلحة التي تعتمد عليها الشعوب، كما أن التنافس يعتمد في الأساس على حسن استثمار هذه الطاقات العقلية المبدعة وحسن رعايتها وتوجيهها، وبذلك يعد الموهوبون المحور الرئيس وأداة التنمية وغاياتها معاً، ولا يمكن أن يحققوا معدلات أفضل من التنمية والإنتاج دون توافر نظام كفء للإعداد هذه المواهب وتدريبها ورعايتها (عامر، ٢٠٠٩م).

وقد سعت المملكة العربية السعودية سعياً حثيثاً للنهوض بأبنائها الموهوبين، فقد وجهت الاهتمام نحو الطلاب الموهوبين، بغرض الكشف عنهم ورعايتهم، ويأتي ذلك في ضوء ما ينادي به المتخصصون في الموهبة وعلم النفس والمهتمون بمجال رعاية الموهوبين من تأكيد على أهمية استغلال قدرات هذه الفئة من الطلاب الموهوبين والعمل على توجيه عملية التعلم لديها في الاتجاه المناسب، وبالسرعة المناسبة (النافع وآخرون، ٢٠٠٠).

المبحث الأول: طرق الكشف عن الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

تنوعت الجهود وتسارعت في المملكة العربية السعودية لإنشاء مؤسسات وهيئات وطنية لاكتشاف و رعاية الموهوبين ، فقد قامت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالتعاون مع الجامعات السعودية لتقديم تصوراتها، ومن هذه التصورات " الهيئة الوطنية لرعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية" والذي أعده فريق عمل بقيادة سعادة أ.د محمد شحات الخطيب عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود في ذلك الوقت، وقد تم إعداد التصور في ٢١ / ٣ / ١٤١٩هـ، حيث أوضح التصور أن الهيئة الوطنية تكون الجهة المسؤولة من الناحية التشريعية والتنفيذية لرعاية الموهوبين في شتى مجالات النشاط الإنساني وبالتحديد في المجالات الثقافية والعلمية

ISSN: 2537-0812

والبدنية والفنية بالإضافة إلى مجالات أخرى كالقيادة والريادة الاجتماعية(المشرفي والراشدي، ٢٠٢٠).

المبحث الثاني: برامج وأساليب رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

هي البرامج التي يقوم بتصميمها المعلمون والمشرفون على رعايتهم لتقديم خبرات تعليمية تتصف بالتنوع والعمق في المعرفة العلمية والتطور الفكري، ولا تتوفر في المناهج الدراسية (الجغيمان ومعاجيني، ٢٠١٣)ويعرفها (الزوين،٢٠٢٢،ص٢٠) بأنها البرامج التي تقدمها وزارة التعليم السعودية الهادفة إلى الكشف عن الطلاب الموهوبين، ورعايتهم، وتنمية مواهبهم المختلفة في مدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

وتسهم برامج رعاية الموهوبين في توطيد علاقة الموهوب بالحضارة الإسلامية والعربية، وفهم المتغيرات، وتساعده على التواصل الاجتماعي، وزيادة المعلومات والتحصيل الدراسي، والقدرة على التعبير والتفكير باستقلالية، والارتقاء بقدراته المتعددة، وعلى ذلك تحتاج برامج رعاية الموهوبين لتتمكن من القيام بهذه الوظائف، وتوفير هذا المنتج إلى تطوير مستمر، ودعم دائم؛ حتى تساير التطوير الحديث الملموس في هذا المجال والمعروف أن عمليات تطوير برامج رعاية الموهوبين تأخذ بالحسبان الفلسفة والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وخصائص الطلاب والسياسة التعليمية السائدة ... وغيرها. ويأتي الأساس التربوي في مقدمة الأسس التي يرتكز عليها تطوير برامج رعاية الموهوبين، ويتطور هذا الأساس وفق حركات الإصلاح التربوي (الزوين،٢٠٢٢،ص١٥)

المبحث الرابع: نماذج لمؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية .

أولا : مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع "موهبة"

١-النشأة

منذ إعلان تأسيس المؤسسة في عام ١٤١٩هـ تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رئاسة مجلس أمنائها حتى وفاته، وفي مطلع عام ١٤٢٩هـ صدرت موافقته الكريمة على النظام الأساسي الجديد للمؤسسة وتغيير مسماها من مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين إلى مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة"، لتوسيع نطاق عملها من رعاية الموهوبين والمبدعين، إلى رعاية الموهبة والإبداع في المملكة العربية السعودية، ليؤكد رحمه الله اهتمامه باستشراف المستقبل والحرص على تفعيل كافة عناصر وممكنات القوة المعرفية والاقتصادية، لتحقيق الطموحات التنموية على المدى البعيد، وفي ١٤٢٩/١٠/١٠هـ أقر -رحمه الله- استراتيجية المؤسسة "خطة الموهبة والإبداع ودعم الابتكار."

ISSN: 2537-0812

و في عام ١٤٣٥هـ أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- الأمر الملكي القاضي بتنظيم العلاقة بين الكيانات التي أنشأها أو ساهم في إنشائها، لتصبح مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع أحد الكيانات الوقفية التابعة لمؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود العالمية للأعمال الإنسانية، وحرصاً منه رحمه الله على استدامة المؤسسة وضمان قدرتها على القيام بأعمالها خصص للمؤسسة وقفاً وأشرك في أجره جميع أفراد الشعب السعودي. (مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع،٢٠٢٣)

٢-الفلسفة

تسعى المؤسسة للمساهمة في بناء منظومة وطنية للموهبة والإبداع في المملكة العربية السعودية، وطورت موهبة الخطة الإستراتيجية «لرعاية الموهبة والإبداع ودعم الابتكار»، استرشاداً بالتجارب الدولية وبمساهمة خبراء دوليين ومحليين، وذلك سعياً إلى المساهمة الفاعلة في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠.

٣-أهداف المؤسسة

لدى المؤسسة العديد من الاهداف في اكتشاف ورعاية الموهوبين والمبدعين في الكثير من المجالات ومنها مايلي:

الهدف الأول: إظهار إمكانات الموهوبين.

الهدف الثاني: تطوير نظام رعاية شامل ومتكامل للموهوبين.

الهدف الثالث : تحفيز التطور في مجال رعاية الموهوبين.

الهدف الرابع : تعزيز الشراكة والتكامل مع الشركاء الاستراتيجيين .

الهدف الخامس : تحسين وتعزيز فرص التبادل والتعاون الدولي.

الهدف السادس : تحسين كفاءة وفعالية المؤسسة .

الهدف السابع : تعزيز الاستدامة المالية .

الهدف الثامن : تعزيز ثقافة العائد الاجتماعي.(مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع،٢٠٢٣)

٤-رؤية المؤسسة

حددت المؤسسة رؤيتها في تمكين الموهبة والإبداع كونهما الرافد الأساس لازدهار البشرية و إيجاد بيئة محفزة للموهبة والابداع وتعزيز الشغف بالعلوم والمعرفة لبناء قادة المستقبل. وحددت قيم مهمه تسعى اليها وهي الشغف والتميز والابداع والتعاون والثقة. (مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع،٢٠٢٣)

٥-الأنشطة والبرامج:

تستعرض الباحثة برامج رعاية الموهوبين في موهبة ، والمخصصة للطلاب منذ المرحلة الابتدائية فقط، والمذكورة بموقع مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، علمًا أنها موجهة للصف الرابع الابتدائي فما فوق في سلم

ISSN: 2537-0812

التعليم العام بالمملكة العربية السعودية و تقوم مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع بتنفيذ العديد من البرامج وذلك لتحقيق رسالتها ومن تلك البرامج مايلي: (مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع،٢٠٢٣)

البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين:

انطلاقاً من حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- وما توليه القيادة الرشيدة في المملكة العربية السعودية من اهتمام ودعم غير محدود في جميع ما يتعلق بمجال التعرف على الموهوبين ورعايتهم، والحاجة إلى توحيد وتطوير الجهود المبذولة في الوقت الحاضر للكشف عن الموهوبين والمبتكرين، أتت فكرة تبني برنامج وطني مشترك ينفذ من قبل أهم الجهات الوطنية ذات الخبرة الطويلة والكوادر المؤهلة في هذا المجال، مما يرسخ الإيمان العميق بأهمية اكتشاف هذه الفئة الهامة والخاصة في دعم تحول مجتمع المملكة إلى مجتمع معرفي تحقق فيه التنمية المستدامة. فكانت بداية الشراكة الاستراتيجية عام ٢٠١١ مع كل من «موهبة» و «وزارة التعليم» و«المركز الوطني للقياس» لتأسيس وتنفيذ «البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين» من خلال أدوات ومقاييس مقننة، حيث تم تطوير نموذج للكشف عن الموهوبين مبني على منهجية علمية متقدمة تعتمد في المقام الأول على أهم الأسس العلمية وأفضل الممارسات التربوية لضمان الانتقاء السليم للطلبة الواعدين بالموهبة، وتبني من خلالها قاعدة بيانات ضخمة وشاملة لجميع الموهوبين والموهوبات في كل مناطق ومدن المملكة ولجميع الفئات السنية في مراحل التعليم العام.

البرامج الإثرائية:

هي عبارة عن برامج تقدم للطلبة المتأهلين من البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين تهيئ الطلبة للازدهار والتقدم في ميادين الإبداع المختلفة حيث يتلقون من خلال المشاركة خبرات علمية متخصصة ومهارات نوعية متقدمة تهدف إلى تنمية الإمكانيات العلمية والتقنية والبحثية والابتكارية والشخصية والاجتماعية.

برنامج فصول موهبة:

برنامج فصول موهبة هو أحد البرامج التي أقرتها موهبة ضمن خطتها لتحقيق رؤيتها الاستراتيجية حتى عام١٤٤٤ هـ، يستهدف هذا البرنامج عددا من المدارس الحكومية والأهلية ذات المواصفات المتميزة من حيث البنية التحتية، وطرق التدريس، وأساليب التقويم، وأساليب التعلم، وتأهيل المعلمين وتدريبهم، ولتنفيذ هذا البرنامج فقد تم التعاون مع أفضل بيوت الخبرة التربوية والتعليمية في المراحل المستهدفة (من الصف الرابع الابتدائي وحتى الثالث الثانوي).

برنامج موهبة الإثرائي العالمي:

ISSN: *2537-0812*

هو برنامج للطلاب والطالبات يعمل على استقطاب أفضل البرامج العالمية التي تعنى بتعليم ورعاية الموهوبين وإقامتها في جهات محلية في المملكة بنظام الإقامة في مقر البرنامج طوال مدة البرنامج لمدة ثلاث اسابيع خلال فترة الصيف. يدرس الطالب أو الطالبة في هذه البرامج مواد علمية إثرائية مكثفة في المجالات البحثية أو العلمية والتقنية ذات الأهمية الحيوية على يد خبراء دوليين رائدين في تعليم الموهوبين، وبجانب المعرفة الأكاديمية يكتسب الطلاب العديد من المهارات العلمية والشخصية خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة والرحلات الجماعية .

برامج موهبة للألومبيادات الدولية:

- تبدأ رحلة الطالب في برنامج موهبة للأولمبيادات الدولية بالمشاركة في مسابقة موهوب، حيث يتوجب على الطالب/ة اجتياز المرحلتين الأولى والثانية ليترشح لحضور الدورات الأساسية التي من خلالها يتأهل لحضور الملتقيات.
- يتدرج الطالب/ة في المستويات التدريبية من ملتقى إلى آخر، وصولاً إلى المرحلة الأخيرة التي يصبح الطالب/ة بعدها قادراً على تمثيل الفريق دولياً.
- تبدأ المشاركة في المسابقات العلمية العالمية من الصف الثاني المتوسط إلى الثالث الثانوي، في حال اجتيازه اختبارات الترشح من مرحلة لأخرى داخل الفرق العلمية (الرياضيات– الفيزياء– الكيمياء– الأحياء- العلوم- المعلوماتية).

بعثة موهبة

انطلاقا من حرص مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع على توفير أفضل الفرص لرعاية الطلبة الموهوبين في جميع مراحل التعليم العام والعالي، أتت مبادرة «بعثة موهبة» بالشراكة مع وزارة التعليم لتأهيل وابتعاث الطلبة الموهوبين والمتميزين إلى أفضل الجامعات العالمية.

الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي (إبداع)

هو عبارة عن مسابقة علمية سنوية تقوم على أساس التنافس في أحد المجالات العلمية، من خلال تقديم مشاريع علمية فردية وفقاً للمعايير والضوابط الخاصة بالمشروع، ويتم تحكيمها إلكترونياً ومباشراً من قبل نخبة من الأكاديميين والمختصين وفق معايير علمية محددة بهدف تحديد المشاريع المتميزة لترشيحها للمراحل التنافسية الأعلى .

برنامج موهبة للالتحاق بالجامعات المرموقة :

برنامج تدريبي متكامل لتأهيل وإعداد أفضل الطلبة الراغبين في الدراسة في الجامعات الأمريكية المرموقة المصنفة من ضمن أفضل ٥٠ جامعة على مستوى العالم. وينفذ البرنامج بالتعاون مع شركة استشارية أمريكية متخصصة ويستمر على مدى سنة واحدة تبدأ من الفصل الدراسي الثاني للصف الثاني ثانوي وحتى حصول الطالب على القبول في الجامعة.

ثانيا - الإدارة العامة للموهوبين:

ISSN: 2537-0812

١. **النشأة :**

في سعي من الوزارة إلى التوسع في برامج الموهوبين في المملكة العربية السعودية ، برزت الحاجة إلى إيجاد إدارة عامة لرعاية الموهوبين، تمثل الجهاز التربوي والتعليمي ، الذي يقوم بتنفيذ سياسة المملكة في رعاية الموهوبين، وتحقيق الأهداف التي ترمي لها وزارة المعارف آنذاك ، فقد تم إنشاء إدارة عامة باسم "الإدارة العامة لرعاية الموهوبين" تعنى بالإشراف على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم ، وذلك بالقرار الوزاري رقم ٥٨٠٥٤ وتاريخ ٤/٣/١٤٢١هـ (أبو نواس، ١٤٢٧هـ ، ص ٧٧).

بعد ذلك أنشئت إدارة لرعاية الموهوبات في عام ١٤٢٢هـ - في الرئاسة العامة لتعليم البنات وأدمجت في عام ١٤٢٣هـ في إدارة الموهوبين، ثم فصلتا في العام الدراسي ١٤٢٧هـ ، لتصبح إدارتين عامتين، إحداهما لرعاية الموهوبين، والأخرى لرعاية الموهوبات (الغامدي، ٢٠١٨م، ص ٩٩). وفي عام ١٤٤٠هـ صدر الأمر بإنهاء فصلهما ورجوعهما إدارةً واحدةً باسم "الإدارة العامة لرعاية الموهوبين". وقد مثل إنشاء الإدارة العامة لرعاية الموهوبين في وزارة التعليم نقلة نوعية وتنظيمية لرعاية الموهوبين في التعليم، من حيث إدارة الكوادر العاملة، وتنسيق البرامج والخدمات، والمتابعة المباشرة والإشراف على الميدان التربوي.

٢. **الفلسفة :**

تعتبر الإدارة العاملة لرعاية الموهوبين الجهاز التربوي والتعليمي الذي يقوم بتنسيق الجهود الجماعية لتنفيذ سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في رعاية الطلبة الموهوبين بوزارة التعليم. (الإدارة العامة للموهوبين،٢٠٢٤)

٣. **أهداف الإدارة العامة للموهوبين :**

إن الهدف العام للإدارة هو الارتقاء في تقديم الرعاية التعليمية المميزة والشاملة للطلاب الموهوبين، وكما حددت أهداف تفصيلية أخرى وهي كما يلي:

١. بناء الشخصية المتكاملة للطالب الموهوب علميا واجتماعيا.

٢. إعداد برامج إثرائية علمية تخصصية متقدمة تنطلق من محتويات المناهج الدراسية تحقق العمق والاتساع المعرفي المنشود.

٣. تنمية قدرات ومهارات معلمات ومعلمي الموهوبين للعمل في مجال رعاية الموهوبين.

٤. تفعيل مبدأ المشاركة المجتمعية بما يدعم التنفيذ الأمثل للبرنامج.

٥. توجيه قدرات الطلاب الموهوبين الواعدين بالموهبة والإبداع الى احتياجات المجتمع وأولوياته التنموية.

٦. التوسع في برامج الموهوبين وتجويدها.(الإدارة العامة للموهوبين،٢٠٢٤)

٤. **رؤية الإدارة :**

ISSN: 2537-0812

كما ورد في الكتيب التعريفي لبرامج الإدارة العامة للموهوبين (١٤٣١هـ، ص٤) أن رؤية الإدارة العامة للموهوبين على أن تعمل الى أن تصل بخدماتها إلى جميع الطلاب الموهوبين، وتقديم الرعاية الملائمة لهم في جميع مدارس التعليم العام، وتطوير نظم تربوية وبرامج ونشاطات إثرائية، وفق أفضل المقاييس العالمية، وبرامج متنوعة ورائدة في تقديم الخدمات التعليمية والتربوية للموهوبين والمبدعين. و رسالتها هي المساهمة في إعداد البيئة التربوية المناسبة وتهيئتها في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية ومحافظاتها، التي تساعد على التعرف على الطلاب ذوي القدرات العقلية والأكاديمية العالية، وإتاحة فرص تربوية متنوعة لهم لاكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتنميتها من خلال المشاركة الفاعلة في الأنشطة والبرامج الإثرائية التربوية التي تقدم من قبل خبراء ومدربين مؤهلين لجيل مبدع ومبتكر.(الإدارة العامة للموهوبين،٢٠٢٤)

٥. **الأنشطة والبرامج:**

تقدم الإدارة العامة العديد من البرامج والأنشطة العامة والخاصة ولجميع المراحل الدراسية ابتداء من الصف الرابع الابتدائي والى المرحلة الثانوية نلخص منها ما يلي:

برنامج المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين: هو مشروع وطني سنوي مشترك أطلق عام ٢٠١١م ، وينفذ بالشراكة مع أهم الجهات الوطنية ذات الخبرة الطويلة والكوادر المؤهلة في هذا المجال (وزارة التعليم والمركز الوطني للقياس) تحت إشراف عام من مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" و يهدف المشروع للكشف و التعرف على المواهب الوطنية للبنين والبنات من الصفوف (ثالث وسادس ابتدائي، وثالث متوسط) في جميع أنحاء المملكة وذلك من خلال أدوات ومقاييس مقننة ومعتمدة مثل "مقياس موهبة للقدرات العقلية المتعددة " ومن ثم يتم تقديم الخدمات وبرامج الرعاية المناسبة للطلبة المحققين المعايير القبول.

برنامج رعاية الموهوبات المدرسي: برنامج يقدم رعاية تربوية شاملة ونوعية للطالبة الموهوبة من خلال تنفيذ برامج إثرائية متخصصة في المنهج الدراسي ضمن الفصل الدراسي العادي يقدم من قبل معلمات المواد، وبرنامج إثرائي فاعل يقدم في غرفة مصادر الموهوبات من قبل معلمة الموهوبات يلبي كافة الاحتياجات المعرفية والأكاديمية والاجتماعية والنفسية للطالبة الموهوبة في بيئة تربوية داعمة مع خيارات تتسم بالمرونة والتمايز تنفذها كوادر تربوية مؤهلة، يبدأ من الصف الرابع للمرحلة الابتدائية وحتى الصف الثاني الثانوي.

فصول الموهوبين : فصل الموهوبين عبارة عن حجرة دراسية مستقلة داخل المدرسة يتلقى فيها الطلاب الموهوبين خبرات تربوية وتعليمية واثرائية اثناء اليوم الدراسي . وهو مشروع طموح يعنى بالاهتمام بهذه الفئة من الطلاب والطالبات الموهوبين في مدارس التعليم العام حيث يتلقون فيها دعما متميزا يتحدى قدراتهم ويثير الفضول العلمي لديهم لزيادة دافعيتهم لعمليات الاستقصاء وفق أفضل المعايير العالمية في

ISSN: 2537-0812

تدريس الطلاب الموهوبين . حيث يقوم المشروع بتهيئة بيئات تعليمية بمواصفات عالية وكوادر بشرية مؤهلة وقيادات واعية لإعداد جيل متمسك بقيمه منتم لوطنه ينافس اقرانه على المستوى العالمي .

مراكز الموهوبين: مؤسسة تربوية تعليمية تعنى بتقديم خدمات وبرامج إثرائية متخصصة للطلاب الموهوبين من خلال البرامج التي تقدم في المركز مباشرة أو بالتعاون مع الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية ، وبرامجها تنوعت لعدة فئات وهي كالتالي:

فئة (أ): (التفكير الإبداعي خيال - حل المشكلات - البحث العلمي).

فئة (ب) : البرامج الأكاديمية (كل برنامج ينطلق من المقررات المدرسية).

فئة (ج): القيادة (هي تنمية القدرات القيادية لدى الطالب).

فئة (د): المواهب الخاصة هي تنمية القدرات الخاصة لدى الطلاب والتي تشمل المجالات الآتية: (المهارات اللغوية - المهارات الفنية - المهارات الحركية - المهارات التقنية).

فئة (هـ) : برنامج التوعية.

ثالثا - جمعية ابداع للموهبة :

١. النشأة

تتنافس الشعوب عبر التاريخ في تسخير الإمكانات العقلية؛ للمساهمة في بناء حضارات الأمم، من خلال العمق العلمي والمعرفي، سعياً منها لرفاهية شعوبها. وخاصة في المملكة العربية السعودية تتطلع إلى زيادة الاهتمام بالموهوبين والمبدعين، والعناية الخاصة بهم؛ للاستثمار من قدراتهم العقلية والعلمية الفذة في خدمة الوطن، لتوفير الفرص المناسبة في التعلّم، الذي يبرز قدراتهم ويخدم ملكاتهم الخاصة. مما لا شك فيه أن جمعية إبداع تتطلع للتشارك مع الجهات الرسمية، الخاصة، والاجتماعية، التي تُعنى بالموهوبين؛ من أجل تلبية الحاجات الملحّة ، التي يفتقر لها الموهوبون والموهوبات .

فقد تأسست الجمعية في عام ١٤٣٩ه ومقرها في محافظة البدائع تابعة لمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية وذلك بتسجيلها كجمعية أهلية غير ربحية ، ففي عام ١٤٣٩هـ فاق عدد الموهوبين والموهوبات في منطقة القصيم (٤٥٠٠) طالب وطالبة، ممن اجتازوا مقياس القدرات العقلية (IQ) ، هذه الكوكبة من أبنائنا يحتاجون إلى العديد من الخدمات والبرامج الخاصة؛ من هنا جاءت فكرة جمعية إبداع.(جمعية ابداع للموهبة،٢٠٢٤)

٢. الفلسفة

ISSN: *2537-0812*

ان رسالة الجمعية هي إيجاد بيئة ابداعية محفزة، لاكتشاف واستقطاب الموهوبين وتمكينهم، والمساهمة في تبني واعداد أفضل الممارسات والمعايير من خلال الكوادر المتميزة وبأفضل الادوات والتقنيات.

وحددت قيمها كالتالي:

١. الاهتمام: الموهوب والمبدع بشكل عام اهتمامنا بالمقام الأول صغيرًا وكبيرًا.
٢. الالتزام: الالتزام برعاية الموهوب وخدمته علميًا ومهاريًا.
٣. المسؤولية: لجميع الموهوبين والمبدعين.
٤. الدعم: ندعم بالمساندة والتشجيع والتحفيز المادي والمعنوي.
٥. التميز: بالجودة والخدمات النوعية المبنية على أسس علمية رصينة(جمعية ابداع للموهبة،٢٠٢٤).

٣. أهداف الجمعية

١. توعية المجتمع بأهمية العناية بالموهوبين والمبدعين.
٢. اكتشاف الموهوبين والمبدعين.
٣. تطوير قدرات الموهوبين وإمكاناتهم .
٤. توجيه الموهوبين لاستغلال الفرص التي تتلاءم مع ما لديهم من مواهب.

وكما حددت أهدافها للمدى والاثر البعيد وهي كالتالي:

- بناء جيل مقتدر على تسخير قدراته العقلية والفكرية لخدمة الدين والوطن.
- نقل الفكر السائد عن الموهوبين نحو الإيجابية المنتجة بشكل إبداعي.
- فتح منافذ جديدة للباذلين والمنفقين نحو ما تحتاجه الأمة والوطن.
- ترشيد استغلال الوقت والجهد من خلال تقليص سنوات التعلم.
- بناء فكري ومنهجي لتغيير السلوكيات نحو تحديد الاتجاه والتوجه العلمي الجامعي مبكرًا (جمعية ابداع للموهبة،٢٠٢٤).

٤. الرؤية للجمعية

تتمحور رؤيتها على التميز في اكتشاف الموهوبين وتمكينهم.

وغايتها تغذية الاقتصاد الوطني، باختصار سنوات التعليم من خلال التوظيف الأمثل لقدرات الموهوبين عبر : الاكتشاف ، التمكين ، التنمية والتطوير(جمعية ابداع للموهبة،٢٠٢٤).

٥. البرامج والأنشطة:

تقدم جمعية ابداع عدة برامج تهتم باكتشاف ورعاية الموهوبين في مختلف المراحل الدراسية ومنها:

١-برنامج الرياضيات الذهنية السريعة

من أفضل و أشمل البرامج في تنشيط الذهن و اكتشاف المواهب و القدرات الذهنية فهي تمنح المتدرب القدرة على إتقان مهارات الرياضيات الذهنية و

ISSN: 2537-0812

استراتيجياتها و إنجاز أصعب العمليات الحسابية و أكثرها تعقيدا بسرعة و دقة فائقة دون اللجوء إلى الآلة الحاسبة في بضع ثواني مع المتعة و الثقة بالنفس.

٢-تدريب وتأهيل الطلاب والطالبات لمقياس القدرات العقلية

تهدف الى تدريب الطلاب والطالبات على مقياس القدرات العقلية والذي يقدمه المركز الوطني للقياس والتقويم لطلاب وطالبات الصفوف الثالث والرابع والسادس الابتدائي، والصف الثالث المتوسط، بحيث يستطيع المستهدفون اجتياز المقياس والحصول على درجات عالية.

٣-أساسيات الكهرباء الدقيقة والألواح الإلكترونية

عبارة عن برامج تدريبية للطلاب في الكهرباء والإلكترونيات اكتشاف المواهب في الكهرباء والإلكترونيات عند الطلاب وتنميتها حتى يصل البرنامج إلى تقنية الذكاء الاصطناعي الأردوينو، وهو عبارة عن ١٦ مستوى.

٤-برنامج البحث العلمي

عملية غرس المنهجية العلمية لبحث العلمي لفئة عمرية بالمرحلة الثانوية، والبحث العملي و هو: عملية تقصّي منظمة ومنهجية بقصد التأكد من صحة الحقائق، أو إثبات حقائق جديدة، بشرط اتباع الأساليب والمناهج العلمية أثناء القيام بالبحث العلمي وإعداد تقاريره ونتائجه.

٥-مشروع برمجة الروبوت للطلاب والطالبات في منطقة القصيم

برنامج تدريبي لنشر ثقافة برمجة الروبوت لدى الطلاب والطالبات في منطقة القصيم، بما يلبي شغف أبنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات ورغبتهم في تعلم كل ما يتعلق بالتكنولوجيا وعالم الغد في مجال أساسيات برمجة الروبوت والبرمجة المتقدمة، من خلال برنامج تدريبي، يتم تنفيذه بمستويات متدرجة بدءً من معرفة أساسيات برمجة الروبوت، إلى تقديم خبرات علمية متقدمة في برمجة الروبوت (جمعية ابداع للموهبة،٢٠٢٤).

٦. الإدارة للجمعية

يتشكل الهيكل الإداري للجمعية من مجلس الإدارة والمدير التنفيذي و يجب على المدير التنفيذي إدارة الجمعية وإنهاء الأعمال اليومية بها ومتابعة إداراتها وأقسامها كافة، وإعداد الخطط اللازمة التحقيق أهدافها كافة، والعمل على تنظيمها وتطويرها، وكما يُعد مجلس الإدارة الجهة الإشرافية على المدير التنفيذي، وللمجلس متابعة أعماله ومساءلته، وهناك عدد إدارات أخرى وهي كالتالي:

- إدارة التخطيط والجودة
- إدارة الموارد البشرية للشؤون الإدارية والمالية والموظفين.
- إدارة العلاقات العامة الاعلام وكتابة التقارير.
- إدارة الموارد المالية والاوقاف للاستقطاعات والمؤسسات المانحة.

ISSN: 2537-0812

- ادارة البرامج والمبادرات لبناء البرامج و المدربين والمدربات و تطوير البرامج والمبادرات.
- إدارة القسم النسائي والعلاقات العامة والإعلام و السكرتارية(جمعية ابداع للموهبة،٢٠٢٤).

٧. الموظفين

تتكون الجمعية من الأجهزة الآتية:

- الجمعية العمومية.
- مجلس الإدارة.
- اللجان الدائمة أو المؤقتة التي تشكلها الجمعية العمومية أو مجلس الإدارة، ويحدد القرار اختصاصها ومهامها.
- الإدارة التنفيذية.

٨. التمويل والرسوم

تعتمد الجمعية في دعمها من خلال التبرعات والهبات النقدية والعينية والوصايا والاوقاف و من خلال المنح والاعانات الحكومية و اشتراكات الأعضاء السنوية ، الزكوات ويتم صرفها في نشاطات الجمعية المشمولة في مصارف الزكاة، عائدات استثمار ممتلكات الجمعية الثابتة والمنقولة، إيرادات الأنشطة ذات العائد المالي، و ما يخصصه صندوق دعم الجمعيات للجمعية من دعم لتنفيذ برامج الجمعية وتطويرها. ولايوجد أي رسوم للمستفيدين او الطلاب بل يتم دعمهم من قبل الجمعية لتنمية مهاراتهم وموهبتهم (جمعية ابداع للموهبة،٢٠٢٤).

المبحث الخامس: العوامل والقوى المؤثرة في رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية .

العامل الديني:

للعامل الديني تأثير كبير من بين القوى والعوامل التي تؤثر في نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، بل إنه يحتل المرتبة الأولى بين هذه القوى والعوامل، كما أن الدين الإسلامي في المملكة العربية السعودية يحكم جميع جوانب الحياة فيها.

وقد دفع القرآن الكريم المسلمين إلى الاستزادة من طلب العلم في قوله تعالى: (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) (١١٤: طه)، وما أمر الله تعالى رسوله بطلب الزيادة في شيء إلا في العلم. ولقد اهتم الإسلام في مختلف العصور بالكشف عن الموهوبين المتميزين بسرعة الحفظ، وسلامة التفكير ، وقوة الملاحظة، وألحقهم بمجالس العلماء والمجامع العلمية والاحتفاء بهم وإكرامهم من قبل الحكام، وتعليمهم فنون اللغة والأدب وعلوم الدين والسياسة والطب والفلسفة والمنطق(القفاري،٢٠٢١).

العامل السياسي:

للسياسة دور رئيسي في التحكم بأنظمة الدولة جميعها وليس فقط في النظام التعليمي، وتحت ظلها تتشكل اللوائح والقوانين التي تسير عليها الدولة، وتختلف

ISSN: 2537-0812

السياسات في الدول باختلاف نظام الحكم فيها، والمملكة العربية السعودية هي دولة عربية إسلامية ذات سيادة تامة دينها الإسلام ، ودستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ. ولغتها هي اللغة العربية، وعاصمتها مدينة الرياض. ونظام الحكم في المملكة العربية السعودية، ملكي. ويكون الحكم في أبناء الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود و أبناء الأبناء ، ويبايع الأصلح منهم للحكم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ. تتم الدعوة لمبايعة الملك واختيار ولي العهد وفقا لنظام هيئة البيعة. يكون ولي العهد متفرغا لولاية العهد، وما يكلفه به الملك من أعمال و يتولى ولي العهد سلطات الملك عند وفاته حتى تتم البيعة. و يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى، وسنة رسوله. وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة، يقوم الحكم في المملكة العربية السعودية على أساس العدل والشورى والمساواة، وفق الشريعة الإسلامية (النظام الأساسي للحكم، ٢٠٢٤).

العامل الاجتماعي:

وفقا للهيئة العامة للإحصاء فإن عدد سكان المملكة العربية السعودية بلغ ٣٢.١٧٥.٢٢٤ نسمة. جاء ذلك وفقًا للنتائج الرئيسة لتعداد السعودية ٢٠٢٢م التي نشرتها الهيئة على موقع التعداد.وأفادت النتائج أن عدد السعوديين بلغ ١٨.٨ مليون نسمة بنسبة ٥٨.٤%، بينما بلغ عدد غير السعوديين ١٣.٤ مليون نسمة بنسبة ٤١.٦%، مشيرة إلى أن عدد الذكور بلغ ١٩.٧ مليون نسمة بنسبة ٦١%، في حين بلغ عدد الإناث ١٢.٥ مليون نسمة بنسبة ٣٩%، ومثَّل عدد السكان في مناطق الرياض، ومكة المكرمة، والمنطقة الشرقية ما نسبته ٦٨% من إجمالي عدد سكان المملكة، كما تُعد الرياض أكبر المدن السعودية من حيث عدد السكان، يليها جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والدمام (الهيئة العامة للإحصاء،٢٠٢٣).

كما أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية في المملكة العربية السعودية ، ويعد التجانس في وحدة الدين الإسلامي واللغة العربية واحدًا من العوامل المهمة في توحيد الجماعات البشرية، وبالتالي فالبلاد لا تعاني من أية مشاكل لغوية قد تكون سببًا في حدوث أية مشاكل داخلية بين فئات السكان، كما إن وحدة الدين الإسلامي يحجب عن المملكة المشاكل العرقية، مثل مشكلة التفرقة العنصرية التي تعاني منها عدد من الدول، فالدين الإسلامي ينفي الأفضلية بناء على التميز العرقي، ويبقى معيار التقوى كمعيار وحيد للتميز البشري (مشخص، ١٤٢٠، ٢٤)، فقد حددت المادة الحادية عشرة من نظام الحكم الأساسي أن المجتمع السعودي يقوم على أساس من اعتصام أفراده بحبل الله، وتعاونهم على البر والتقوى فيما بينهم وعدم تفرقهم (الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، ١٤٣١، ١٣).

ISSN: 2537-0812

العامل الاقتصادي:

وبشأن الوضع الاقتصادي للمملكة العربية السعودية، فقد بينت (الثميري ،٢٠٢٠م،ص٥٥) أنَّ الاقتصاد السعودي قد مر بمرحلتين أساسيتين، أولاهما مرحلة التخطيط التنموي، والأخرى مرحلة رؤية المملكة (٢٠١٦ - ٢٠٣٠م). فقد اتبع المنهج التفاعلي للتخطيط للرؤية عوضا عن المنهج التقليدي في المرحلة الأولى، ورُوعِيَ أنَّ اقتصاد المملكة يواجه تحديا أساسيا يتمثل في عدم الاعتماد على النفط موردا وحيدًا للدخل، سعيًا إلى أن يتحول إلى اقتصاد متنوع يعتمد أساسًا على قوى الدفع الداخلية .

حيث يعتمد اقتصاد المملكة العربية السعودية - في الغالب - على النفط الذي يعد أهم موارد الاقتصاد السعودي ومقوما من مقوماته الرئيسية، وهو الأمر الذي جعل لها قدرة تنافسية كبيرة في هذا المجال على المستوى العالمي، ويعزى ذلك لامتلاكها أكبر حقول النفط على مستوى العالم (إسماعيل ،٢٠١٠ ،ص٤٤). وقد توجهت الحكومة السعودية من خلال رؤيتها المستقبلية ٢٠٣٠ إلى تشجيع نمو القطاع غير النفطي، وتقليل الاعتماد على النفط كمورد أساسي لها، وذلك من أجل تنويع مصادر الاقتصاد السعودي، حيث أنشأ مجلس الشئون الاقتصادية بقرار رقم (٢-٣٧ / ٣٤ / ق) وتاريخ ١٤٣٨/٨/٢هـ وحدة تنمية الإيرادات غير النفطية التي تهدف إلى زيادة الإيرادات غير النفطية وتدعم وتتابع الجهات المعنية بتطبيق وتنفيذ هذه التنمية، كما تعنى هذه الوحدة بتطوير الفرص الحالية للتنمية، والبحث عن فرص جديدة تدعم التنوع الاقتصادي في الدولة.(وزارة التخطيط والاقتصاد،٢٠٢٤).

وباستقراء العامل الاقتصادي نلاحظ أثره على اهتمام المملكة العربية السعودية بالموهوبين؛ فقد شهدت خطة التنمية الثامنة تطورات تشكل ركائز أساسية للتوجه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، ومنها إقرار (استراتيجية الموهبة والإبداع ودعم الابتكار)، مما دعا خطة التنمية التاسعة إلى التوجه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، من خلال التركيز على التعليم الذي ينشر المعرفة، التي تؤسس قدرات تمكن من نقل المعرفة وتراكمها، ثم توليدها، واستثمارها في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ، وفي مجال التعليم العام تبنت خطة التنمية التاسعة مجموعة أهداف ومن أهمها: الرعاية التربوية للطفولة المبكرة وتهيئة الأطفال للدخول إلى التعليم العام. الارتقاء بنظم تعليم الموهوبين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة والكبار. (الهيئة العامة للإحصاء-خطة التنمية التاسعة، ٢٠٢٣م)

أوجه الشبه والاختلاف في رعاية الموهوبين بين الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والمملكة العربية السعودية

وفي هذا الفصل تجيب الباحثة عن التساؤل الخامس والذي نصه: "ما أوجه الشبه والاختلاف في رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة بين المملكة العربية السعودية ودول المقارنة ؟"

ISSN: 2537-0812

و يتناول الفصل الحالي المقارنة التفسيرية لرعاية الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال خطوتين رئيسيتين: تتناول الخطوة الأولى عملية المقابلة، وسيتم في تلك الخطوة تصنيف المادة العلمية في جداول تسمح بالمقارنة بين محاور الدراسة فيما بعد، التي تتناول دولتي المقارنة: الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والمملكة العربية السعودية.

ثم تتناول الخطوة الثانية المقارنة التفسيرية لأوجه التشابه والاختلاف بين دولتي المقارنة، في ضوء المحاور المحددة للبحث.

المبحث الأول : المقابلة

سوف يتم تناول خطوة المقابلة عن طريق عرض المادة العلمية لدولتي البحث ودولتي المقارنة في جداول، لتسهيل عملية المقارنة التفسيرية فيما بعد، وسوف تتم تلك الخطوة في ضوء المحاور التالية:

١- طرق الكشف عن الموهوبين .

٢- أساليب وبرامج رعاية الموهوبين .

٣- دور المعلمين والإدارة وأولياء الأمور في اكتشاف ورعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة.

٤- مؤسسات رعاية الموهوبين .

إذاً من خلال المقابلة يمكن القول ان الفرض المبدئي الذي تقوم عليه الدراسة تم التأكد من صحته، وهو " في حال الأخذ بالبرامج والاساليب المناسبة فإن ذلك سيساهم في تطوير تجربة رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية والكشف عنهم ويتفرع من هذا الفرض ، الفرض الآتي:

- إن استفادة المملكة العربية السعودية من تجربة الولايات المتحدة الأمريكية واليابان يمكن أن تسهم في تطوير رعاية الموهوبين فيها.

المبحث الثاني: المقارنة التفسيرية

في هذه الخطوة ستقوم الباحثة بعقد مقارنة تفسيرية بين دول المقارنة الثلاث في ضوء المحاور التي تم تناولها في خطة المقابلة، لكي : يتم التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينها، وتفسيرها في ضوء بعض مفاهيم العلوم الاجتماعية ذات العلاقة ، للتأكد من صحة الفرض الحقيقي، وفيما يلي بيان تفصيلي بتلك المحاور:

١- طرق الكشف عن الموهوبين .

أ- أوجه التشابه وتفسيرها: تتنوع الطرق والأساليب في الكشف عن الموهوبين في دول المقارنة بحيث تعطي صورة شاملة ودقيقة حول قدرات وميول الطلاب ، والتي تخدم أهداف التعليم وخاصة مجال تعليم وتطوير الموهوبين في الدولة، ويعود السبب في ذلك إلى أن هذه الأساليب تدعم المهارات الأساسية للموهوبين ، وتعد مدخل لمهارات القرن الحادي والعشرين للتعليم.

ISSN: 2537-0812

وتتشابه جميع دول المقارنة مع المملكة العربية السعودية في تطبيق اختبارات الذكاء كعملية للتعرف على الطلاب الموهوبين ، وأيضا ترشيحات المعلمين بعد ملاحظتهم للطلاب الموهوبين حيث يلعب المعلمون دورًا حاسمًا في مراقبة وتقييم قدرات الطلاب وإمكاناتهم، وحرصت جميع الدول على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم واكتشاف الموهوبين ورعايتهم لأن ذلك حق من حقوقهم ومن الواجب القيام بها وتحقيقها.

ب- أوجه الاختلاف وتفسيرها: للتعرف على الطلاب الموهوبين في الولايات المتحدة الامريكية تستخدم التحصيل الدراسي و الأنشطة اللاصفية ومنهج النشاط والمشروعات وسيلة لاكتشاف الطلاب بدوافعهم وميولهم وأيضاً مقاييس الذكاء والإبداع .

تختلف اليابان في استخدامها لطريقة "البحث عن المواهب" يتضمن منهج البحث عن المواهب إجراء تقييمات شاملة لتحديد الأفراد الموهوبين قد تتضمن هذه التقييمات مجموعة من الاختبارات والمقابلات والملاحظات التي أجراها متخصصون في مجال تعليم الموهوبين. و استخدامها لقوائم ملاحظة الخصائص السلوكية الأكاديمية والفنية، والموسيقية والقيادية، ومقابلات الآباء والمعلمين ، وتهتم لملاحظات الاسرة لأبنائها الموهوبين .

تتم عملية التعرف في المملكة العربية السعودية على الطلاب الموهوبين من خلال أربعة مراحل عملية وهي مرحلة الترشيح ثم مرحلة التعرف بحيث يتم في هذه المرحلة تطبيق الاختبارات والمقاييس المقننة في الذكاء أو القدرات العقلية أو التفكير الابتكاري المعدة والمقننة على البيئة السعودية وهي:

- مقياس تورانس للتفكير الابتكاري.
- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (الصورة السعودية).
- مقياس موهبة للقدرات العقلية المتعددة.

ومن ثم مرحلة الاختيار: يتم في هذه المرحلة توجيه الطالب لنوع البرنامج الإثرائي الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته.

وأخيرا مرحلة التقويم : بعد اختيار الطالب للبرنامج الإثرائي تتم متابعته من قبل مشرفي إدارة قسم الموهوبين المعرفة مدى نجاح أو فشل البرامج المقدمة إليه ومدى استيعابها لموهبته ومناسبتها لميوله واتجاهاته وأثرها عليه .

ومن خلال ما سبق تفسر الباحثة أن التركيز والاهتمام الموجه تحديداً على مادتي العلوم والرياضيات وهما مادتان علميتان تحتاجان إلى تركيز عقلي، ويفسر هذا بتأثر المملكة بالتوجه العالمي في رعاية الموهوبين، وكذلك خلو المقررات التعليمية في المملكة العربية السعودية من مواد حرفية أو مهارية يدوية في مراحل التعليم الأولى للطفل.

ISSN: 2537-0812

٢ـ أساليب وبرامج رعاية الموهوبين .

أ- أوجه التشابه وتفسيرها:

تجد الباحثة تشابه في بعض البرامج المقدمة بين المملكة العربية السعودية و دول المقارنة كالتسريع و الاثراء ويرجع هذا الى ان المملكة العربية السعودية تواكب الاتجاهات العالمية في رعاية الموهوبين.

كما تتشابه المملكة العربية السعودية مع دول المقارنة في تطبيقها لبرنامج فصول الموهوبين الخاصة بالسعودية أو التجميع كما في الولايات المتحدة الامريكية وبرنامج التمايز في اليابان، قد تختلف المصطلحات ولكن المنهج واحد وهو أنه تتطلب رعاية الموهوبين نهجًا مخصصًا يعترف بقدراتهم وتحدياتهم الفريدة، وكذلك تجميع الموهوبين في مدارس خاصة أو فصول خاصة أو جماعات خاصة أو غير ذلك، لتفعيل البرامج والأنشطة لهم، ويفسر ذلك بتفريد التعليم وهو نظام تعليمي يم تصميمه بطريقة منهجية تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين الموهوبين داخل إطار جماعية التعليم ، وتتوائم المادة العلمية مع المنهج والبيئة التعليمية لتلبي طموحات واحتياجات الموهوب بشكل فردي . حيث انه يوفر للموهوب درجة كبيرة من الحرية في اختيار ما سبق تعلمه وماذا سيتعلم وكيف سيتعلم .

ب- أوجه الاختلاف وتفسيرها:

تميزت اليابان في بعض برامجها بالاهتمام بجانب الابتكار والاختراع في رعاية الموهوبين ، حيث يتمكن الطالب من المشاركة الهادفة في الاختراعات العقلية والمهارية، وجانب الابتكار الإبداعي من جهة أخرى، ويعود السبب في ذلك إلى توجه الدولة اقتصاديا نحو الاهتمام بالاختراع والابتكار والصناعة والانتاج لتحقيق اقتصاد قائم على المعرفة والإنتاج المحلي .

اهتمت الولايات المتحدة الامريكية بالتنمية الشخصية والاجتماعية للطفل الموهوب بحيث يتضمن جانب التنمية الشخصية تعزيز مهارات القيادة، وتنمية الثقة بالنفس، وتعزيز التفكير النقدي، ويركز جانب التنمية الاجتماعية على توفير فرص التفاعل مع أقرانه ذوي الاهتمامات المشابهة، ويفسر ذلك بتأثير العامل الاجتماعي من خلال الطبقات الاجتماعية والتنوع ، كما أن الثروة والفرص التعليمية والدعم الاجتماعي يلعبون دورًا في توجيه مساراتهم التعليمية وتحديد إمكانياتهم من خلال تطوير برامج الدعم والتوجيه وتنمية الشخصية والثقة يساهم في تعزيز تجربتهم التعليمية وتحقيق إمكانياتهم.

يقدم في المملكة العربية السعودية برامج متنوعة تعكس تأثير عدة عوامل، حيث تلاحظ الباحثة تأثير الانتعاش الاقتصادي للمملكة حيث انعكس ذلك تنوع البرامج العلمية ودعمها مادياً والاستفادة من التقدم التقني حيث عملت قواعد بيانات لحفظ

ISSN: 2537-0812

بيانات الطلبة الموهوبين وتقدير البرامج التي يحتاجون إليها حيث سهلت الوصول اليها.

٣- دور المعلمين والإدارة وأولياء الأمور في اكتشاف ورعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة.

أ- أوجه التشابه وتفسيرها:

- **المعلمين:** تتشابه دول المقارنة في الاتفاق بكون دور معلمة رياض الأطفال من أهم أدوار وعناصر العملية التربوية بالمدرسة ، لأنها المحرك الرئيسي لكل مكوناتها، ومن ثم تسهم بشكل فعال في تحقيق العملية التربوية لأهدافها من خلال تهيئة البيئة المناسبة للتعلم وتوجيهها وإرشادها للأطفال في المواقف التعليمية المختلفة، فهي ليست ملقنه للمعلومات، بل هي موجهة ومرشدة وأخصائية نفسية واجتماعية وأم ، ومن خلال ملاحظاتهم للأطفال و اعداد التقارير التي يتم تسجيلها عملية مهمة في الكشف عن الأطفال الموهوبين وكذلك تقديرات المعلمين أو المعلمات من الوسائل المفيدة في تشخيص الأطفال الموهوبين. ويمكن تفسير هذا التشابه في ضوء مفهوم العلاقات الإنسانية وهي التي تخلق جو من الثقة والاحترام المتبادل والتعاون بين المعلم وطلابه (الصالح،١٩٩٩).
- **الإدارة:** اتفقت جميع دول المقارنة في ان الإدارة بالولايات المتحدة الامريكية توفر التدريب للمعلمين حول كيفية التعرف على الموهوبين في المراحل المبكرة، إضافة إلى تعزيز التعاون مع أولياء الأمور للتعرف على مواهب أطفالهم، وكذلك في المملكة العربية السعودية فقد سعت الى اقتراح ترشيح المعلمين والمشرفين التربويين للعمل في الموهوبين وفق الآليات والضوابط المعتمدة لذلك و في اليابان تخصيص الموارد وتوفير فرص التطوير المهني للمعلمين، بحيث يمكن للمسؤولين ضمان تحدي الطلاب الموهوبين ومشاركتهم في تعلمهم.
- **أولياء الأمور:** تتمثل أوجه التشابه بين الدول من ناحية تأكيد دور أولياء أمور الأطفال في اكتشاف و رعاية أطفالهم الموهوبين وتعتبر من الأدوار المهمة والاساسية والاولية في ملاحظة واكتشاف الموهوبين منذ الصغر و مراحل تعلمهم الأولى ، ففي الولايات المتحدة الامريكية تؤكد دورهم في دعم توجيه المدرسة في اكتشاف مواهب الأطفال وتلبية احتياجاتهم، والتواصل المستمر مع المعلمين والإدارة لفهم تقدم الطلاب وتحدياتهم، إضافة إلى اشراكهم في الأنشطة المدرسية وورش العمل التي تعزز المهارات الإبداعية، وفي اليابان يعمل أولياء الأمور بشكل وثيق مع المعلمين والإداريين بتواصل مستمر، بحيث يمكن للوالدين المساعدة في خلق بيئة منزلية داعمة تنمي مواهب أطفالهم وتعزز حب التعلم. وفي المملكة العربية السعودية تؤكد بأن الأسرة للطفل تعد اللبنة الأساسية في حياته فهي تؤدي دورا مهما وفعالا في اكتشاف الموهوبين، وتقديم الوسائل اللازمة لتطويرهم علميا وثقافيا واجتماعيا عن

ISSN: 2537-0812

طريق الترابط الأسري وتعزيز ثقتهم بأنفسهم مما يوفر لهم الشعور بالأمن والرغبة في الانجاز .ولا يقتصر دور الأسرة على اكتشاف موهبة أبنائها فحسب، بل يجب أن تقدم لهم الرعاية اللازمة، والمتابعة والإيمان بقدراتهم ومواهبهم، والتحلي بالصبر، وفهم الفروق الفردية بين أبنائها، وتوفير مناخ أسري تسوده المودة والألفة. حيث تعدَ الأسرة هي أول المؤثرات التي يتعرض لها الطفل الموهوب في مرحلة طفولته، وتتميز هذه المرحلة بالمرونة، وقابلية الطفل للتشكل؛ فهو يتأثر بالجو الاجتماعي والنفسي والرعاية في محيط الأسرة، وهذا يمكن أن يكون من العوامل المساعدة على غرس النبتة الأولى للإبداع والابتكار، ويمكن تفسير هذا التشابه في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية والمقصود به مشاركة المجتمع الفعالة في تحسين التعليم ومساعدة المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية ،ومساهمتهم في عملية التخطيط واتخاذ القرار،، والتنفيذ والتقييم لعناصر العملية التعليمية (العمري،٢٠٢٠)

ب- أوجه الاختلاف وتفسيرها:

- **المعلمين:** تختلف اليابان ويتميز معلميها داخل و خارج المدرسة حيث يمكن للمعلم في اليابان أن يقوم بزيارة بيت كل تلميذ ليقابل ولي أمره مره على الأقل كل عام. ومثل تلك الزيارة تساعد المعلم على معرفة الظروف الأسرية لتلاميذه مما يساعده على تكييف معاملته على أساس معلوماته وبصفة خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين لا يتمتعون بظروف أسرية مناسبة، يتم تفسير ذلك بكون العلاقات الاجتماعية مترابطة ومتكاملة ما بين المدرسة والاسرة والمعلم والتي تحقق أفضل أداء تعليمي للجميع.
- **الإدارة:** يختلف النظام التعليمي الياباني فهو تغلب على إدارته المركزية، وتتبنى اليابان هذا المبدأ في إطار تركيزها على المساواة في التعليم ونوعيته لمختلف الفئات، انطلاقاً من أساس معرفي واحد لكل الأطفال والطلاب ، ومع ذلك هناك مساحة من اللامركزية في إدارة التعليم، حيث يوجد في كل مقاطعة من مقاطعات اليابان مجلس تعليم خاص بها، ويعتبر السلطة المسئولة عن التعليم وإدارته وتنفيذه في هذه المقاطعة (عبد العاطي، ٢٠٠٩)، اما في المملكة العربية السعودية فيتسم نظامها التعليمي بالمركزية الكاملة ، ويمكن تفسير ذلك بتأثير العامل السياسي في اليابان للهياكل واللوائح البيروقراطية أيضًا له دورًا في تشكيل رعاية الموهوبين وتوجيه الاهتمام لهم في اليابان.
- **أولياء الأمور:** تختلف دولة اليابان من ناحية استخدام البطاقة المدرسية ، فقد ذكر (Tseng 2020) بأن المناخ الأسري له دور كبير في اكتشاف الطفل الموهوب ، حيث تشارك الأم بصورة مباشرة في متابعة تحصيل الطفل ونشاطاته من خلال البطاقة المدرسية التي يحملها الطفل من المدرسة إلى الأم، ومن خلال اللقاءات المستمرة بين أولياء الأمور ومعلمة الفصل وفي ذلك وسيلة لاكتشاف الأطفال

ISSN: 2537-0812

الموهوبين والمتميزين، حيث تشكل تقارير أولياء الأمور دوراً هاماً في التعرف على مواهب الأطفال. كما أن التعاون بين الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور أمر ضروري في تحديد ورعاية الأفراد الموهوبين في مرحلة مبكرة. ومن خلال العمل معًا، يمكن لهؤلاء أصحاب المصلحة إنشاء بيئة داعمة ومليئة بالتحديات تسمح للطلاب الموهوبين بالازدهار وتحقيق إمكاناتهم الكاملة. ويمكن تفسير ذلك في ضوء العامل الاجتماعي بحيث يمكن لمواقف وتوقعات الوالدين أيضًا أن تؤثر على رعاية الأفراد الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة. قد يدفع بعض الآباء أطفالهم إلى التفوق الأكاديمي، مما يضعهم تحت ضغط لا مبرر له ومن ناحية أخرى، قد لا يدرك بعض الآباء موهبة أطفالهم أو يدعمونها، مما يؤدي إلى ضياع فرص النمو والتطور. وعليه، تتطلب رعاية الأفراد الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في اليابان اتباع نهج شمولي يأخذ في الاعتبار تأثير الأعراف المجتمعية، ونظام التعليم، ومواقف الوالدين. ومن خلال معالجة هذه القوى والعوامل، تستطيع اليابان دعم الاحتياجات الفريدة للأطفال الموهوبين بشكل أفضل ومساعدتهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

٤ـ مؤسسات رعاية الموهوبين

أـ أوجه التشابه وتفسيرها: تتشابه دول المقارنة في الاتفاق بأن هناك أهمية بالغة في رعاية الموهوبين لأنهم يعدون ثروة هامة يجب الاهتمام بها وتشجيعها واستثمارها على الوجه الصحيح ، وخاصة عند مراحل تعليمهم الأولى لصقل تلك المواهب وبروزها وتنويع البرامج المقدمة لهم حسب احتياجاتهم وقدراتهم الفردية وكذلك لابد من السعي لإشباع حاجاتهم المختلفة وذلك لتحقيق التقدم والرقي لأي مجتمع في أي دولة ، حيث ان الاستثمار في الموهوبين هو استثمار في رأس المال البشري الذي تتطلبه التنمية الشاملة المستدامة ، ورفاهية المجتمع .

و تتشابه مؤسسات دول المقارنة في تنويع الأنشطة والبرامج التي تلبي احتياجات الطلاب و لتحفيزهم وتطوير قدراتهم ، وتشجع على مشاركة الطلاب في المجتمع والمساهمة في مشاريع خدمة المجتمع، ويمكن أن تختلف برامج رعاية الموهوبين من مدرسة إلى أخرى في كل دولة ولكن تتفق في اتاحة هذه الأنشطة والبرامج المقدمة للطلاب الموهوبين حسب ميولهم واهتماماتهم التعبير عن أنفسهم واكتشاف ميولهم وقدراتهم بطرق إبداعية وغير تقليدية والتي تعمل على دعم مختلف الدوافع، سواء كانت اجتماعية، أو بحثًا عن المعرفة، أو تعبيرًا فنيًا، مما يسهم في تلبية احتياجات واهتمامات الطلاب المتنوعة .

تتشابه دولتا المقارنة في إشراك العديد من المنظمات والهيئات والجمعيات ذات الصلة برعاية الموهوبين في تقديم البرامج والأنشطة والمبادرات مثل: الجمعية الوطنية للموهوبين ، ومنظمة JMENA والجامعات ومراكز الأبحاث، ومراكز العلوم وغيرها. ويمكن تفسير ذلك في ضوء مفهوم الشراكة المجتمعية والذي تعني شراكة مع شركة أو عمل أو مقدم خدمة أو منظمة مواطنة لتطوير منهجيات وبرامج لتحسين

ISSN: 2537-0812

تعليم ورفاهية المجتمع. حيث حرصت الدولتان على إشراك الهيئات المعنية والمستفيدة في رعاية الموهوبين.

ب- أوجه الاختلاف وتفسيرها: تلاحظ الباحثة وجود ادارتين منفصلة لرعاية الموهوبين والموهوبات في المملكة العربية السعودية وهذا يرجع لسبب العامل الديني الذي يميزها ، حيث ان الفصل بين الجنسين في التعليم فكان وجود إدارتين تقدم برامج رعاية الموهوبين كلا على حده بما يتناسب مع الجنس المستهدف وفق عادات وتقاليد المجتمع ودينه. كما تلاحظ الباحثة أن من الأهداف العامة لمؤسسات رعاية الموهوبين تعزيز الانتماء الديني والوطني لديهم وتوجيه قدراتهم في سبيل ذلك؛ وهذا يعود للعامل الديني حيث أن المملكة هي حاملة لواء الدين الإسلامي ومحط أنظار العالم الإسلامي.

وبمقابلة عدد الجهات بالمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، يلاحظ وجود اختلاف و فرق كبير في العدد، وقلة عدد الجهات في المملكة العربية السعودية. ويرجع ذلك إلى العامل الجغرافي بمقارنة مساحة المملكة العربية السعودية بمساحة الولايات المتحدة الأمريكية، حيث إن حجم الولايات المتحدة أكبر بكثير وأيضا لأن الولايات المتحدة الأمريكية سبقت المملكة العربية السعودية في فتح مؤسسات و تطبيق برامج رعاية الموهوبين وتوسعت فيها.

وتنتقد الباحثة عدم وجود جهات او مؤسسات ترعى ابتكارات الموهوبين وتتبناها وتقوم بتقديمها كمنتجات للسوق المحلي والعالمي، فكل ما يقدم تجاه ابتكاراتهم هو استخراج براءة الاختراع وإقامة معارض للتعريف بها دون تبنيها أو دعمها ماديا. كما يلاحظ الباحث تركيز أهداف مؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية على الجانب العلمي العقلي كالاهتمام بمجال العلوم والرياضيات وعدم إعطاء الجانب المهاري الحرفي حقه، حيث ضعف البرامج التي ترعى الموهوبين في الجانب الصناعي اليدوي حسب ما توصل إليه الباحث، ويرجع ذلك لتأثر فلسفة رعاية الموهوبين في المملكة في بعض جوانبها بالفلسفة المثالية التي تمجد العقل وترفع من شان العلوم العقلية، حيث تميزت اليابان بتنوع اهتمامها بعدة مجالات اخرى كالرياضة والطهي و الموسيقى والفنون التشكيلية والحرفية والرسم وتعدد اللغات.

في المملكة العربية السعودية ومن ناحية رسوم التسجيل او الاشتراك بمؤسسات الرعاية للموهوبين تختلف من دولة لأخرى ففي المملكة العربية السعودية لا يوجد فرض رسوم معينة لدعمهم بل هو مجاني و يتم الدعم من قبلها لتطوير افرادها الموهوبين، ويأتي الدعم لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين من خلال ما تقدمه الدولة من إعانات ومنح ومساعدات، واشتراكات الأعضاء والتبرعات والهبات والوصايا والأوقاف، وإيرادات الأنشطة ذات العائد المالي، وعائدات استثمار ممتلكات المؤسسة وأموالها، وأي موارد مالية أخرى يقرر مجلس الأمناء إضافتها.

ISSN: 2537-0812

أما الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بوزارة التعليم ومراكز رعاية الموهوبين الدعم الحكومي بتخصيص جزء من الميزانية العامة لوزارة التعليم. ومما سبق تلاحظ الباحثة بروز الدعم الحكومي لمراكز رعاية الموهوبين وهذا يعود للعامل الاقتصادي المرتفع للمملكة العربية السعودية، وسياسة المملكة التعليمية التي تنص على أن التعليم متاح مجاناً لجميع المواطنين، وكذلك تأثير الجانب الديني حيث يعد التبرع والوقف عملا صالحا يثاب عليه.

وتختلف بعض مؤسسات رعاية الموهوبين في كل دولة من دول المقارنة في بدء الاكتشاف والاهتمام والرعاية لعمر الطفل ، ففي اليابان تبدأ عملية اكتشافهم ورعايتهم من مرحلة رياض الأطفال وهي اول المراحل الدراسية التعليمية كمعهد "كومون " للتربية والذي يستقبل الأطفال من عمر ثلاثة أعوام فما فوق ، وكذلك الولايات المتحدة الامريكية كمدرسة جبل تامالبايس Mount Tamalpais School والتي تقدم خدمات وبرامج الرعاية للموهوبين من مرحلة الروضة حتى الصف الثامن ، وتختلف عنهم المملكة العربية السعودية بتأخير مرحلة اكتشافهم ورعايتهم بالمؤسسات فهي تبدأ من المرحلة الابتدائية وبالتحديد الصف الرابع الابتدائي . وقد أوصى الجغيمان (٢٠١٨) في دراسته بتوسيع مجال الكشف والتعرف على الموهوبين؛ لتشمل مراحل الطفولة المبكرة قبل الصف الرابع الابتدائي ، وقد أكد على ذلك المؤتمر الدولي للأطفال الموهوبين والمتفوقين الذي عقد في هامبورج عام ٢٠١٣م حيث أشارت توصياته إلى ضرورة تركيز الاهتمام بتعليم الأطفال الاذكياء والموهوبين والتعرف عليهم في مرحلة مبكرة من العمر، ومواصلة هذا الاهتمام في مراحل التعليم المختلفة .

في ضوء المقارنة التفسيرية لأوجه الشبه والاختلاف بين دول المقارنة يمكن القول : إنه تم التأكد من صحة الفرض الحقيقي للدراسة.

نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً : النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما الإطار المفاهيمي لرعاية الموهوبين ؟

١. هنالك حاجه ماسة لتطوير رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة وسرعة اكتشافهم في وقت مبكر .

٢. تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الطفل كونها البيئة التعليمية التربوية المتكاملة بخصائص نموهم على الجانب الجسمي والحركي والانفعالي والاجتماعي والمعرفي لتصبح بيئة المدرسة بيئة ثرية وهادفة في تهيئة الطفل لمرحلة المدرسة.

٣. هنالك سمات وخصائص للموهوبين و بروز هذه السمات او الخصائص عليهم تعتبر دليل و مؤشر على وجود الموهبة، والموهوبين هم الطلاب الذين يتصفون بالقدرة على أداء متميز في مجال القدرات الابداعية والفنية والقيادية او في مجالات دراسية محددة.

ISSN: 2537-0812

٤. تبرز أهم أساليب الاكتشاف للموهوبين في الاختبارات والملاحظة و المقابلة .
٥. تنوعت الطرق والأدوات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين وتحديدهم بين طرق كمية وكيفية ومن ثم اختيار الطريقة والاداة المناسبة للطالب الموهوب ولا يوجد افضلية بينهم بل يتم الاختيار وفق الاحتياج او المطلوب.
٦. تتعدد مجالات رعاية الموهوبين ومنها القدرات العقلية العامة والأكاديمية المتخصصة، والقيادية والإبداعية والابتكارية والمهارات الفنية الأدبية والنفس حركية.
٧. تختلف البرامج التعليمية والتربوية للموهوبين عن البرامج التي تقدم للعاديين، وتختلف كل دولة في تطبيق البرامج تبعًا لتباين واختلاف الأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لكل دولة، ومن اهم البرامج شائعة التطبيق هي الإسراع والاثراء والتجميع.
٨. التأكيد على اشباع حاجات للموهوبين الأطفال والوفاء بها من جميع النواحي لما يحقق ذلك النمو المتكامل والمتوازن لهم .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: ما خبرة الولايات المتحدة الامريكية في رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن دولة الولايات المتحدة الامريكية:

١. تستخدم طرق وأساليب متطورة وشاملة للتعرف على الموهوبين ، وتتأثر بحاجات المجتمع وتوجهاته نحو الموهوبين ،و تأخذ في اعتبارها العديد من الجوانب الفردية، مثل التفكير النقدي، والقدرة على حل المشكلات، والإبداع، وهذا يساعد على تحديد المواهب الفعلية.
٢. يوفر الاقتصاد القوي تمويلًا كبيرًا لقطاع التعليم ، تنوع مصادر التمويل لدعم رعاية الموهوبين الأطفال في الولايات المتحدة الامريكية وفقاً لتنوع مؤسسات رعاية الموهوبين ،وطبيعة الأهداف التي تسعى الى تحقيقها .
٣. يؤثر العامل الاجتماعي على تجربة التعلم للطلاب الموهوبين من خلال تأثير الطبقات الاجتماعية والتنوع، كما أن الثروة والفرص التعليمية والدعم الاجتماعي يلعبون دورًا في توجيه مساراتهم التعليمية وتحديد إمكانياتهم.
٤. تعتمد على الاثراء كأحد الأساليب في تقديم مناهج إضافية للمناهج العادية في نفس المدرسة العادية بحيث تنمي هذه المناهج مواهب الطفل وقدراته ومن الأمثلة على ذلك، الرحلات والزيارات، ويشجع المعلم على دراسة ما شاهده.
٥. يوجد ارتباط وثيق بين رعاية الموهوبين والنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية ويتضح ذلك من خلال الدعم الكبير في الابتكار والاختراع .

ISSN: 2537-0812

٦. هنالك تعاوناً فعّالاً بين الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور لهدف الكشف ورعاية الموهوبين في المرحلة المبكرة ، من خلال عقد اجتماعات دورية لمناقشة تقدم الطلاب وتحديد الخطط اللازمة، وتوفير ورش عمل وتدريب للمعلمين وأولياء الأمور حول كيفية دعم الموهوبين، بالإضافة إلى إقامة فعاليات وبرامج تشجيعية لتحفيز الموهوبين وتعزيز روح المجتمع المدرسي.

٧. مدارس رعاية الموهوبين في امريكا تقدم دعماً للطلاب الموهوبون من المستشارين الأكاديميين الذين يساعدون في توجيههم نحو المسارات التعليمية المناسبة وتوفير بيئة اجتماعية تفاعلية تجمع بين الطلاب الموهوبين لتبادل الأفكار والتحفيز المتبادل.

٨. تتسم مدارس رعاية الموهوبين في امريكا بتقديم مساقات دراسية متقدمة ومتنوعة لتحفيز الطلاب وتلبية احتياجاتهم المتغيرة، وتشجع على مشاركة الطلاب في المجتمع والمساهمة في مشاريع خدمة المجتمع.

٩. تواجه المدارس تحديات محتملة والمتعلقة بتنوع العقائد وتديرها بعناية، وتعمل على التوازن بين حقوق الفرد في حرية المعتقد ومبدأ فصل الدين عن الدولة الذي يميز النظام الأمريكي.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: ما خبرة اليابان في رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن دولة اليابان:

١. تساعد على تنمية مواهب وقدرات الأطفال قبل سنوات الالتحاق بالمدارس حيث تثار وتوجه دوافعه ويشجع بحماس لإظهار مهاراته الابتكارية.

٢. النظرة البعيدة التي تطبع المستقبل للثقافة اليابانية بطابع يؤثر بدرجة كبيرة على تعليم العباقرة والمتفوقين من الأطفال في المجتمع الياباني، و يعتبر ذلك مرجعًا للمعلمين في اليابان، وأينما يوجد فرد فهناك التأكيد القوي على النظرة البعيدة.

٣. تنظر اليابان إلى كل طفل على أنه يمكن أن يكون موهوبًا أو متفوقا، حيث يتعاون الآباء والإداريون في المدارس في التخطيط والمتابعة، و تستخدم طرائق التدريس المناسبة والخاصة، وكذلك الأدوات التعليمية والأنشطة التي تصلح جميعها لكل تعليم وكل طفل.

٤. للعوامل الاقتصادية في اليابان دور بارز في تشكيل الرعاية والدعم المقدم للأفراد الموهوبين في اليابان ، ودعم الصحة العقلية، ومعالجة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية في رعاية الأفراد الموهوبين لتعزيز بيئة تنمي إمكانات الأفراد الموهوبين وتعزز رفاهيتهم بشكل عام.

٥. تتنوع الأنشطة والبرامج التي تقدمها مدارس اليابان لمختلف الاهتمامات والمجالات كالعقلية والرياضة الحركية والفنية الإبداعية والموسيقية وكذلك الحرف والمشغولات اليدوية .

ISSN: 2537-0812

٦. هنالك تعاون مشترك ومستمر بين الاسرة والمدرسة حيث تشارك الأم بصورة مباشرة في متابعة تحصيل الطفل ونشاطاته من خلال (البطاقة المدرسية)التي يحملها الطفل من المدرسة إلى الأم، ومن خلال اللقاءات المستمرة بين أولياء الأمور ومعلمة الفصل وفي ذلك وسيلة لاكتشاف الأطفال الموهوبين والمتميزين، حيث تشكل تقارير أولياء الأمور دوراً هاماً في التعرف على مواهب الأطفال.

٧. النظام التعليمي الياباني تغلب على إدارته المركزية، وتتبنى اليابان هذا المبدأ في إطار تركيزها على المساواة في التعليم ونوعيته لمختلف الفئات . ومع ذلك، هناك مساحة من اللامركزية في إدارة التعليم، حيث يوجد في كل مقاطعة من مقاطعات اليابان مجلس تعليم خاص بها.

٨. تتنوع الأساليب في اليابان لاكتشاف الأفراد الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة من ملاحظات وتقارير و اختبارات وقوائم ومقابلات .

٩. توفر اليابان خدمات الدعم للأفراد الموهوبين، مثل برامج الاستشارة أو الإرشاد والتوجيه. وسعت الى توسيع نطاق الوصول إلى برامج الاستشارة والإرشاد لجميع سكان اليابان الموهوبون.

١٠. تستخدم اليابان أساليب ادارية حديثة والتي لها الاثر في اكتشاف ورعاية الموهوبين ومن أبرز هذه الأساليب الإدارية: حلقات الجودة ،والإدارة الذاتية للمؤسسات التعليمية، وأسلوب كايزن.

رابعاً : النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع: ما جهود المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن دولة المملكة العربية السعودية :

١. تأثير الدين الإسلامي القوي على نظام التعليم و على فلسفة رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية .

٢. عدم تنوع برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية بحيث لا تتلاءم البرامج المقدمة مع تنوع البيئات للطلاب.

٣. قلة استغلال ابتكاراتهم ومهاراتهم الفائقة وهدر لمخرجات برامج التطوير لرعاية الموهوبين الاطفال في المملكة العربية السعودية

٤. تركيزها العالي على الجانب العلمي المعرفي وقلة الاهتمام بالجانب المهاري الحرفي.

٥. قلة عدد المراكز في السعودية مقارنة لمساحتها الواسعة وعدد طلابها مما يضيع الفرصة على الكثير من الموهوبين الاطفال للمشاركة واكتشاف مواهبهم .

٦. هناك تقصير من قبل المجتمع المحلي ومؤسساته نحو رعاية الموهوبين الأطفال مع تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم .

ISSN: 2537-0812

٧. قلة تدريب وتوجيه معلمات رياض الأطفال والطفولة المبكرة لاكتشاف الأطفال الموهوبين.
٨. قلة توعية الاسرة والمجتمع بأهمية ملاحظة ودعم الموهوبين الاطفال واكتشافهم المبكر .
٩. تركيز الاهتمام على مراحل الصفوف العليا من الصف الرابع الابتدائي الى المراحل التالية وقلة الاهتمام بمراحل الطفولة المبكرة ورياض الاطفال .

خامساً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس: ما أوجه الشبه والاختلاف في رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة بين المملكة العربية السعودية ودول المقارنة؟

نتائج أوجه التشابه:

١. تتشابه برامج رعاية الموهوبين في العربية السعودية في كثير من جوانبها النظرية مع الاتجاهات العالمية المعاصرة .
٢. تتشابه دول المقارنة في الاتفاق بأن هناك أهمية بالغة في رعاية الموهوبين لأنهم يعدون ثروة هامة يجب الاهتمام بها وتشجيعها واستثمارها حيث ان الاستثمار في الموهوبين هو استثمار في رأس المال البشري الذي تتطلبه التنمية الشاملة المستدامة ، ورفاهية المجتمع.
٣. تنوعت الطرق والأساليب في الكشف عن الموهوبين في دول المقارنة بحيث تعطي صورة شاملة ودقيقة حول قدرات وميول الطلاب، ويعود السبب في ذلك إلى أن هذه الأساليب تدعم المهارات الأساسية للموهوبين ، وتعد مدخل لمهارات القرن الحادي والعشرين للتعليم.
٤. تتمثل أوجه التشابه بين الدول من ناحية تأكيد دور أولياء أمور الأطفال في اكتشاف و رعاية أطفالهم الموهوبين وتعتبر من الأدوار المهمة والاساسية والاولية في ملاحظة واكتشاف الموهوبين منذ الصغر، وكذلك دور المعلم بكون دوره من أهم أدوار وعناصر العملية التربوية بالمدرسة.
٥. تتشابه المملكة العربية السعودية مع دول المقارنة في تطبيقها لبرنامج فصول الموهوبين الخاصة بالسعودية أو التجميع كما في الولايات المتحدة الامريكية وبرنامج التمايز في اليابان.
٦. وتتشابه جميع دول المقارنة مع المملكة العربية السعودية في تطبيق اختبارات الذكاء كعملية للتعرف على الطلاب الموهوبين ، وأيضا ترشيحات المعلمين بعد ملاحظتهم للطلاب ، وحرصت جميع الدول على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم واكتشاف الموهوبين.

نتائج أوجه الاختلاف:

ISSN: 2537-0812

١. اختلفت مصادر تمويل دعم ورعاية الموهوبين ذات الدور الأكبر ، فكانت الولايات المتحدة الامريكية واليابان متعددة المصادر بينما المملكة العربية السعودية اعتمدت على التمويل الحكومي بشكل أكبر عن غيره من المصادر.
٢. يختلف عدد مراكز ومؤسسات رعاية الموهوبين بدولتي المقارنة و في المملكة العربية السعودية مازال عددها محدود.
٣. عدم فرض رسوم او اشتراك لدعم الموهوبين بالمملكة العربية السعودية مقارنة بدول المقارنة التي تفرض رسوم على بعض البرامج والاشتراكات السنوية.
٤. تختلف اليابان ويتميز معلميها داخل و خارج المدرسة حيث يمكن للمعلم في اليابان أن يقوم بزيارة بيت كل تلميذ ليقابل ولي أمره مره على الأقل كل عام مما يشكل ترابط وتواصل مستمر بينهم.
٥. تميزت اليابان في بعض برامجها بالاهتمام بجانب الابتكار والاختراع في رعاية الموهوبين ويعود السبب في ذلك إلى توجه الدولة اقتصاديا نحو الاهتمام بالاختراع والابتكار والصناعة والانتاج لتحقيق اقتصاد قائم على المعرفة والإنتاج المحلي .
٦. تختلف اليابان في استخدامها لطريقة تسمى "البحث عن المواهب" يتضمن منهج البحث عن المواهب إجراء تقييمات شاملة لتحديد واكتشاف الأفراد الموهوبين قد تتضمن هذه التقييمات مجموعة من الاختبارات والمقابلات والملاحظات التي أجراها متخصصون في مجال تعليم الموهوبين. و استخدامها لقوائم ملاحظة الخصائص السلوكية الأكاديمية والفنية، والموسيقية والقيادية، ومقابلات الآباء والمعلمين ، وتهتم لملاحظات الاسرة لأبنائها الموهوبين .

التوصـيـات والمقـتـرحات:

النتائج المتعلقة بالتساؤل السادس: ما الإجراءات المقترحة لاستفادة المملكة العربية السعودية من خبرتي دول المقارنة في رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة؟
١. عقد دورات تدريبية لتعريف مدراء المدارس والمعلمين لتعريفهم بالممارسات الإدارية والتعليمية اللازمة لاكتشاف ورعاية الاطفال الموهوبين والمتفوقين.
٢. عقد برامج تنمية مهنية للمعلمين تساعدهم على التعرف على الموهوبين ، وكيفية رعايتهم وكيفية تصميم وتنفيذ الانشطة والبرامج الاثرائية لهم، بما يتوافق مع نظام رخصة التدريس الذي أقرته وزارة التعليم مؤخراً، لتقديم تنمية مهنية مستمرة للمعلمين وفقاً لاحتياجاتهم وللتحديات التي تواجههم .
٣. قيام وحدة خاصة بعملية التعرف على الموهوبين ، تتوفر فيها الكوادر المؤهلة للعمل في هذا المجال، ويرأسها خبير متخصص في المجال مع تبادل هذه الوحدة الخبرات مع جهات أخرى متخصصة في التميز ورعاية الموهوبين.

ISSN: 2537-0812

٤. إجراء تقييم دوري ومراجعة منتظمة للسياسات والاستراتيجيات التي يتم تطبيقها للتعرف علي الطالب الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم مع مراجعة لكل ما هو جديد في هذا المجال والاطلاع على التجارب الناجحة.
٥. تسليط الضوء الاعلامي لنشر الوعي الثقافي في المجتمع و بيان أهمية الاكتشاف المبكر ورعاية فئة الموهوبين في مراحلهم العمرية الأولى.
٦. القيام بحملات إعلانية في وسائل التواصل الاجتماعي لتعريف المجتمع بأهمية دعم ورعاية الموهوبين الأطفال .
٧. القبول المبكر في مرحلة رياض الأطفال ومرحلة التعليم الأساسي، وذلك بإتاحة الفرصة للأطفال الذين يتفوقون في عمرهم العقلي على عمرهم الزمنى بالالتحاق مبكرا برياض الاطفال ، وبالصف الاول من المدرسة الابتدائية ، وهذا الشكل تأخذ به جميع الدول المتقدمة.
٨. تفعيل الشراكة المجتمعية من خلال مجالس الآباء والامهات والانفتاح على المجتمع المحلي ومؤسساته وجمعياته ليسهموا في تطوير رعاية الموهوبين في المدارس ويدعموها مادياً ومعنوياً.
٩. توجيه الاهتمام بالمملكة العربية السعودية الى زيادة التنافسية العالمية للمواهب للسنوات القادمة .
١٠. الاستفادة من تطبيق البطاقة المدرسية التي تنفذها مدارس اليابان في متابعة نشاطات الطفل والتي توضح مدى تقدمه.
١١. استثمار المباني والمرافق الخاصة بكل مدرسة او روضة لتقديم خدمات وانشطة رعاية الموهوبين الاطفال بشكل مستمر.
١٢. اتاحة الفرصة لأولياء الأمور و المعلمين والمجتمع المحلي للمشاركة في برامج دعم الموهوبين الأطفال.
١٣. عقد شراكات مع الجهات ذات الخبرة في مجال برامج رعاية الموهوبين وتعليمهم وتطويرهم ، والتعاون معهم لتطوير البرامج والأنشطة التي يمكن تنفيذها بما يتناسب مع سياقها وأهدافها ، كالتعاون مع الجهات ذات العلاقة كمراكز خدمة المجتمع و الباحثين في مجال التربية والتعليم والجمعيات والنوادي الرياضية .
١٤. الاستفادة من برنامج التواصل العالمي الذي تم تطبيقه في مدرسة العالم الجديد الدولية باليابان من خلال المناقشة والزيارة الافتراضية والتعرف على الجوانب المختلفة للبلدان حول العالم، لا يركز الفصل فقط على الخبرة الدولية، ولكن بالطبع أيضًا على تحسين قدراتهم الأكاديمية.
١٥. الاستفادة من برنامج الجمباز الذي تقدمه مدرسة ديسكفري الدولية باليابان من خلال تقديم أحد المتخصصين دروسًا أسبوعية في الجمباز لضمان لياقة الجسم والدماغ للأطفال .

ISSN: 2537-0812

١٦. الاستفادة من أنشطة التجربة في الهواء الطلق التي تطبقها مدرسة كينيو بالولايات المتحدة الامريكية والتي تشجع على الاستكشاف وتعزيز الفضول من خلال تقديم بيئة تعليمية فردية وتفاعلية.
١٧. وكذلك المشاركة العائلية في دعم المدرسة وتنظيم الأنشطة الاجتماعية بين الطلاب من خلال الاجتماعات التربوية لتبادل المعرفة والتواصل بين العائلات.
١٨. الاستفادة من تصميم منهج اكاديمية العلوم والفنون بالولايات المتحدة الامريكية من خلال تقديم برامج متقدمة في دراسة اللغات الحية أو الكلاسيكية غير اللغة الانجليزية، وإتاحة فرص لاكتساب مهارات التحدث والكتابة بشكل متقدم .
١٩. الاستفادة من أنشطة مدرسة جبل تامالبايس بالولايات المتحدة الامريكية والتي تقدم مجموعة متنوعة من الأنشطة غير الصفية من الأندية والبرامج الفنية والموسيقية والترفيهية والرياضية ، كما تُنظم المدرسة الرحلات الميدانية لتلبية الاحتياجات التعليمية وقدرات الطلاب.

مقترحات لدراسات مستقبلية :

تناولت الدراسة الحالية رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية ، ولاستكمال الجوانب التي لم تتطرق لها الدراسة، تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية:

١. تصور مقترح لتطبيق برامج وأساليب تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول.
٢. تطوير تعليم الموهوبين الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة دولة اليابان .
٣. برامج رعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة الامريكية وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية .
٤. مدارس تعليم الموهوبين في بعض دول العالم وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية .

ISSN: 2537-0812

قائمة المراجع

إبراهيم،مجدي عزيز (٢٠٠٢):" *منظومة تعليم الموهوبين في عصر التميز والإبداع ...إلى أين* ؟"،المؤتمر العلمي الخامس ،تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع المنعقد في الفترة من ٣٢-٣١ ديسمبر ،٢٠٠٢كلية التربية – جامعة أسيوط

أبو أسعد، أحمد (٢٠١٨). *إرشاد الموهوبين والمتفوقين* ط٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

أبو حشيش بسام محمد ومرتجى زكي رمزي. (٢٠١٠) تطوير نظام التعليم الأساسي في فلسطين في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية والعربية دراسة نظرية وميدانية. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، (١٥)

أبو نواس، لينا عبد الرحمن. (٢٠٠٦).*برامج ادارات ومؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية* ،مكة المكرمة ،المملكة العربية السعودية، كلية التربية – جامعة ام القرى – رسالة ماجستير غير منشورة.

أحمد،عبد السميع سيد (١٩٩٠م). "التعليم في اليابان رؤية ثقافية نقدية". مجلة التربية المعاصرة. القاهرة دار المطبوعات الجديدة. (٧) (١٤) ٨١

الإدارة العامة للموهوبات (١٤٣٨هـ). *الدليل التنظيمي والإجرائي لبرنامج رعاية الموهوبات المدرسي المملكة العربية السعودية*: وزارة التعليم.

الإدارة العامة للموهوبين. (١٤٣١هـ). *برامج الموهوبين في وزارة التربية والتعليم*. الرياض.

الأزوري، هنادي عبد الرحمن(٢٠٢١)*درجة ممارسة مديرات المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لأدوارهن في تنمية الموهبة(المعيقات وسبل التغلب عليها)*، المجلة العلمية لكلية التربية ،جامعة أسيوط، المجلد٣٧،العدد التاسع.

إسماعيل، محمد صادق محمد (٢٠١٠م) *دور المملكة العربية السعودية في العالم الإسلامي*، مصر: مكتبة دار العلوم للنشر والتوزيع.

الأسمر، رانية. (٢٠٢١). *معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومقترحات حلها، رسالة دكتوراه*، جامعة النجاح الوطنية.

آل شارع عبد الله النافع، والقاطعي عبد الله علي، والضبيان، صالح موسى، والحازمي، مطلق طلق، والسليم، الجوهرة سليمان (٢٠٠٠م). *برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم الرياض:* مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

باربود، حسين سالم، الحدابي داود عبد الملك (٢٠١٦) *مدى اسهام مديري مدارس التعليم الأساسي في اكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم في مدينة المكلا الجمهورية اليمنية* ،المجلة الدولية لتطوير التفوق، (١٢)، ١٧٣ – ٢٠٠

ISSN: *2537-0812*

البدير،نبيل محمد(٢٠١٠) *في مدارس التعليم العام بالمملكة : برامج اكتشاف و رعاية الموهوبين*، مجلة المعرفة.
بكر، عبد الجواد السيد.(٢٠٠٦). *التربية المقارنة والسياسات التعليمية* .مكتبة جزيرة الورد للنشر ،المنصورة.
بوعينين ،أمل. (٢٠٢١) واقع رعاية الموهوبين جريدة الشرق ١٩ سبتمبر
البيلي،أيمن (٢٠١٦). ليس بالتوكاتسو يتطور التعليم، مجلة العربية نيوز: https://www.alarabyanews.com
تقرير التنافسية العالمي (٢٠٢٠) https://www.adeccogroup.com
تنيزة حمدي خليل (٢٠١٦). *دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين وعلاقته بممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروا من وجهة نظر المعلمين*، (رسالة ماجستير منشورة كلية التربية جامعة الأزهر، غزة
التويجري، محمد بن عبد المحسن منصور عبد المجيد سيد احمد (٢٠٠٠م). *الموهوبون، أفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي*، ط (١) الرياض مكتبة العبيكان
الثميري، امتثال (٢٠٢٠). *الاقتصاد السعودي من التأسيس إلى الرؤية* ،الرياض، مطابع جامعة الملك سعود.
الجديبي،رأفت محمد(٢٠٠٤)"رعاية الموهوبين في ظل منهج التربية الإسلامية "،جدة ، دار شمس للطباعة.
جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٥)، *الموهبة والتفوق* ،ط٦ عمان - دار الفكر ناشرون وموزعون .
جروان،فتحي عبد الرحمن(٢٠١٦).*الموهبة والتفوق*.(ط٧).عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون
جروان،فتحي(٢٠٢١)،*الموهبة والتفوق*،عمان:دار الفكر للنشر والتوزيع.
الجغيمان، عبد الله (٢٠١٨) . *الأساليب المتبعة في الكشف والتعرف إلى الموهوبين في: مؤسسة حمدان في ضوء تجارب دول مجلس الخليج العربي والمعايير الدولية*.
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان (١٤٣١هـ) *النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية*، (د. ن)
الجوالدة ، فؤاد والقمش مصطفى (٢٠١٥). *التربية الخاصة للموهوبين*، عمان، دار الإعصار للنشر والتوزيع .
جوهر، حجاج، وحدي، خلود، وسهيلة، قمودة. (٢٠١٦). نظام التعليم في اليابان. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.

ISSN: 2537-0812

حامد ، هناء محمود ،٢٠١٧م،التجربة اليابانية في التعليم وسبل الاستفادة منها في مصر الإدارة العامة للمعلومات الاحصائية بقطاع مكتب الوزير بوزارة المالية .
حجي،أحمد إسماعيل،١٩٩٨م، نظام التعليم في اليابان في التربية المقارنة، القاهرة.
الحربي،مشعل سعد السلمي(٢٠٢٢). *مقارنة منهجيات الكشف عن الطلاب الموهوبين في مجموعة من الدول الأجنبية "أمريكا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، اليابان": دراسة مقارنة*،جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة
حسين ، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٦م) . الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم. الإسكندرية : دار الوفاء .
الحفني، عبد المنعم. (١٩٩٤). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*، الطبعة الرابعة ،القاهرة: مكتبة مدبولي.
الحقيل، عبد الله (٢٠٠٨). *المبدعين ورعاية الموهوبين أهمية دعم المبدعين ورعاية الموهوبين* الرياض: الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر.
حلاوة، محمد السيد. الجرواني، هالة إبراهيم. (٢٠١٩)*الموهبة والابداع ودور الأسرة في رعايتها*. دار المعرفة الجامعية.
الحلواني، هنادي. (٢٠٢٢). *درجة الممارسات التّربويّة لدى المعلّمين، والمديرين في الكشف عن الطّلبة الموهوبين في المرحلّة الأساسيّة، وتقديم الخدمات لهم في مدينة القدس*، رسالة دكتوراه، جامعة النجاح الوطنية.
الحوراني،محمد حبيب (١٩٩٩) *"تجارب عالمية في تربية الإبداع وتشجيعه"* الكويت : مكتبة الفلاح.
خالد ،خليل الشخيلي ، (٢٠٠٥). الأطفال الموهوبون والمتفوقون وأساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة ، العين
الخطيب، محمد شحات. (٢٠١٢). التعليم في اليابان والصين ملامح ودروس.
خليل،نورة علي(٢٠١٤)،البرامج التعليمية ورعاية الموهوبين ،جامعة الامارات العربية المتحدة.
الدخيل ،عبد الله.(٢٠١٠). الاتجاهات الحديثة للجودة التعليمية ومدى إمكانية الإفادة منها في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية،المؤتمر العلمي الأول لقسم أصول التربية ،التربية في مجتمع ما بعد الحداثة ،كلية التربية،جامعة بنها,٢١-٢٢ يوليو ٢٠١٠,ص ص ٣٨٥-٤٤٦.
الدخيل، عزام محمد. (٢٠١٥) تَعلومهُم: نظرة في تعليم الدول العشر الأوائل عالمياً في مجال التعليم عبر تعليمهم الأساسي . ط .٤ . بيروت: الدار العربية لعلوم ناشرون
الدريويش ، عبد الإله بن عبد الله بن أحمد (٢٠٢٢). *دراسة مقارنة في تقييم منهجيات الكشف على الموهوبين بين عدة دول (أمريكا، ألمانيا، اليابان)*. المجلة العربية

ISSN: 2537-0812

لعلوم الاعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،مصر، ٦ (١٩)، ص ١٤٥ – ١٧٠.

الدلامي، مهنا بن عبد الله. (٢٠١٠م). *تصور مقترح لتطوير برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة*. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

ديفيز، غاري وريم، سيلفيا (٢٠٠١م). *تعليم الموهوبين والمتفوّقين*. (ترجمة) عطوف محمود ياسين). دمشق: المركز العربي للتعريب والترجمة .

الرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين (٢٠٢٣) https://nagc.org/default.aspx

الربيش،بيان رشيد،الحميد،أروى عبد الله،المعتقي،ميسم عبد الله،أبالخيل،شام صالح(٢٠٢٢)،نظام التعليم العام في اليابان وأوجه الاستفادة منه في تعليم المملكة العربية السعودية ،المجلة الإلكترونية الشاملة ،العدد٤٥.

رشاد، سوزي محمد. (٢٠١٤). دور التعليم في التنمية خبرة كوريا الجنوبية، مجلة النهضة، (١٥)،٥، ٤٦-١٢٢.

الرشيدي، عبد الونيس محمد والمطيري، عائشة ذياب (٢٠٢٠م). *رعاية الموهوبين في المجتمع السعودي، بين الواقع والمأمول في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠* ، ط (١) ، جدة ، شركة تكوين العالمية للنشر والتوزيع

رضوان، وائل، الحسنين، دين . (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير طرق التعامل مع الطلاب الموهوبين بالتعليم قبل الجامعي في ضوء التجارب العالمية مجلة كلية التربية بجامعة دمياط، ٣٦ (٧٦)، ٢٥٨ - ٢٨٠

رهبيني، روان (٢٠١٩) *درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في مدينة جدة (ورقة علمية منشورة)*. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة العدد (٨)

الروسان،فاروق(٢٠١٦). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين(مقدمة في التربية الخاصة)*، ط٢،عمان،دارالفكر للطباعة والنشر.

الرويلي، محمدعايد وازن(٢٠١٨). *تقييم برامج الموهوبين من وجهة نظر قادة المدارس والمعلمين والطلاب: دراسة ميدانية في محافظة طريف* ،مجلة كلية التربية (أسيوط)، المجلد ٣٤، العدد ٣، الصفحة ٢٢١-٢٣٨

زحلوق ، مها (٢٠٠٠م) . *" الأطفال الموهوبون والعناية بهم في الروضة والبيت "* . مجلة شئون اجتماعية - ١٧ (٦٥) : ١١٣-١١٤

الزعبي ،أحمد محمد (٢٠٠٩م). *الموهبة والتفوق والإبداع أسباب الكشف عنها وتوجيهها ورعايتها* ، دمشق: دار الفكر.

الزكي، أحمد عبد الفتاح وأحمد حافظ فرج. (٢٠٠٦) التجربة اليابانية في التعليم: دروس مستفادة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

ISSN: 2537-0812

سعدالله،حنان يوسف،حسن،محمد النصر،محمد،فتحي عبد الرسول(٢٠١٩)،رؤية مستقبلية لتطوير تعليم الموهوبين في مصرفي ضوء الخبرة اليابانية ، مجلة العلوم التربوية ،المجلد٤٠،العدد٤٠

سلامي،دلال،(٢٠٢١م)*التجارب الرائدة دوليا في التكفل بالأطفال الموهوبين*، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،المجلد٩، العدد٤.

السليحات فواز السليم عبد الله (٢٠١٨). *تصور مقترح لتطوير الرعاية التربوية للطلبة المتميزين في الأردن* . مجلة دراسات العلوم التربوية ٤٥(٤)

السليحات، فواز. (٢٠٢٢). *ملائمة طرق للكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز*. سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٦ ، (١)، ١٣-٤٤.

سليم رضا أبو بكر ، المتيم محمود(٢٠١٩)، دراسة تحليلية للعلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي في اليابان ، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية ،مجلد٤٦ العدد٤.

سليمان، عبد الرحمن سيد ،وأحمد ،صفاء غازي (٢٠٠١). *المتفوقون عقليًا. خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم*، القاهرة زهراء الشرق

السليمان، نورة إبراهيم. (٢٠١٧). *التفوق العقلي والموهبة والإبداع* ط٢، الفالحين للطباعة والنشر: الرياض

شحاته، عبد الباسط محمد دياب، ورشاد، عبد الناصر محمد. (٢٠١٩). تفعيل الشراكة في البحث العلمي مع الجامعات المصرية في ضوء الخبرة اليابانية. كلية التربية، جامعة سوهاج. ع.٦٠ مصر: سوهاج.

الشربيني،هانم أبو الخير(٢٠١١):*"تشخيص الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة* ،المؤتمر السنوي السادس عشر، مركز الارشاد النفسي،جامعة عين شمس.

الشريف،منال عمار(٢٠١٥): *"برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي* ". المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة.

الشهري، قبلة بنت يحيى. (٢٠٢٣). *واقع إدارة الموهوبين من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الموهوبين بالمدارس الابتدائية بمنطقة عسير*. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، ٥ (٢)، ٣٦-٧٦.

الشيخلي،خالد خليل، (٢٠٠٥) ، *الأطفال الموهوبون و المتفوقون أساليب اكتشافهم و طرائق رعايتهم* . دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة.

صالح، مسعد أبو العال (٢٠٠٠):*"المؤتمر القومي للموهوبين*، القاهرة في ١ أبريل- 2000،ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي

ISSN: *2537-0812*

للموهوبين المنعقد بتاريخ ١ أبريل - ٢٠٠٠الدراسات والبحوث، المجلد الثالث القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
الصالح، مصلح (١٩٩٩) الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية الرياض دار عالم الكتب للطباعة والنشر.
الزوين، فرتاج فاحس (٢٠٢٢) *تقييم جودة برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية ، وبناء تصور مقترح* ،مجلة الجامعة الاسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية ، العدد الحادي عشر، الجزء الثاني.
عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٩م). *الاتجاهات الحديثة لرعاية الموهوبين والمتفوقي*ن القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
عبد المجيد، حزيمه (٢٠١٦). *الكشف عن فاعلية أدائي لكشف الموهوبين من وجهة نظر مدرسيهم* مجلة كلية التربية للبنات ٢٧(١) ١٧٥-
عبدالعاطي، حسن البائع. (٢٠٠٩). التجربة اليابانية .. نموذج الترقي بعد التردي، مجلة المعرفة وزارة التعليم - الرياض، (١٧٣)
العجيلات، عبد الباقي (٢٠١٦). *دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين - المتفوقون دراسيا -نموذجا دراسة ميدانية على عينة من المتفوقين في شهادة البكالوريا بولاية سطيف* - (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢، الجزائر.
العدل ، مروة عبد الله السيد (٢٠١١) .التخطيط لتربية الأطفال الموهوبين في ضوء معايير المدرسة الفعالة،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية فرع دمياط ،جامعة المنصورة،٢٠١١.
العدواني، أحمد سعود.(٢٠١٩). *مستوى وعي الطلاب معلمي التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بالكويت بخصائص الموهوبين.* مجلة البحث العلمي بالتربية ٢ (٢٠) ١-٤٧
العزوة،سعيد(٢٠١٤)*"تربية الموهوبين والمتفوقين"*،الأردن،الدار العلمية الدولية .
العطار ، محمد محمود (٢٠٢١) *نحو إعداد معلم الأطفال الموهوبين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية وخبرات بعض الدول المتقدمة*. مج ٥، ع ١٩، يوليو ، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر.
العطار،محمد محمود(٢٠٢١). *اكتشاف الأطفال الموهوبين في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات اليابان وإنجلترا وألمانيا: تصور مقترح*. جامعة الملك فيصل.
علان، مزيد. (٢٠٢١). *درجة وعي معلِّمي المدارس الحكوميَّة في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم*، رسالة دكتوراه، جامعة النجاح الوطنية.

ISSN: 2537-0812

علي محمد، غريب العربي (٢٠٢٠)، *الأطفال الموهوبين بين التشخيص والرعاية* ، ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ١٢(٠٢)/ ٢٠٢٠، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

عمارة ، هاني (٢٠٢٤)،تجارب دولية مع الموهوبين ،صحيفة الأهرام، العدد١٤٧.

عمر هيثم (٢٠٢٠). *التنشئة الأسرية للموهوبين في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية في مدينة الموصل*. مجلة دراسات الموصلية، ٥٤(٣)، ٥١-٧٠

العمري، غادة (٢٠٢٠) دور الشراكة المجتمعية بين القيادات المدرسية والمؤسسات المهنية في إثراء النشاط اللاصفي بتدريب الطالبات في ساعة النشاط دراسة تطبيقية لساعات النشاط المدرسي وفق رؤية المملكة.

الغامدي، ضيف الله (٢٠١٨م). *رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (٥)، ٨٤-١٠٦

غنايم، مهني محمد (٢٠٢٢ - أ) *رؤي مستقبلية لقضايا تربوية في ظل الثورة الصناعية الرابعة*، مجلة كلية التربية جامعة العريش، عدد (٣٠) أبريل

الغولة ، سمر عبد العزيز (٢٠١٠م). *تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن.

فخرو، أنيسة (٢٠١٥) *: متطلبات وأساليب الكشف عن الموهوبين والمبدعين المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين نحو استراتيجية وطنية الرعاية المبتكرين: نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"* في الفترة من ١٩ - ٢١ مايو، كلية التربية جامعة الإمارات

القاضي، عدنان محمد.(٢٠١٦) *الموهوبون في مرحلة رياض الاطفال قراءة تربوية معاصرة*. مملكة البحرين: دار الحكمة.

القحطاني،سعود محمد علي(٢٠١٨) *الحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلميهم بمدينة الرياض* ،المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

القران الكريم.

القريطي، عبد المطلب.(٢٠١٤). *الموهوبون والمتفوقون- خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم* .دار الفكر العربي.

القريطي،عبد المطلب(٢٠١٢)،*التربية عن طريق الفن وتنمية ثقافة الطفل* ، مجلة الطفولة والتنمية ،مج ٥ ،ع ١٩.

قطناني،محمد(٢٠١١).*أسس رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين*.عمان:دار جرير للنشر والتوزيع.

ISSN: 2537-0812

القفاري،عبد الله سليمان(٢٠٢١) *إسهام الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية(دراسة وصفية مطبقة على مدارس مدينة الرياض)*، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٥٣المجلد ٣

قنديل،محمد متولي:(١٩٩٧) *"تصميم نموذج إثرائي قائم على المنهج للاكتشاف المبكر للموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة"* ، المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب.

كلارك، باربرا، (٢٠١٣م). *تنمية الموهبة - تطوير إمكانيات الأطفال في البيت والمدرسة* (ترجمة عبير العموري). عمان: دار الفكر .

اللجنة العليا السياسة التعليم. (١٤١٦هـ). *وثيقة سياسة التعليم بالمملك*ة الرياض: وزارة التربية والتعليم.

اللمعي، فاطمة محمد. (٢٠١٢). دراسة تحليلية لنظام التعليم الإلزامي في اليابان وإمكانية الإفادة منه في مصر. مجلة كلية التربية- جامعة طنطا، (٤٦).

محمد ،عادل عبد الله محمد ، أشرف محمود، الهاجري، محمد سعيد ناصر و محمد، رجب أحمد عطا (٢٠١٩) . *رعاية الطلاب الموهوبين بدولة الكويت في ضوء خبرتي سنغافورة وفنلندا* مجلة العلوم التربوية ع ٥، ٣٩٤ – ٤٤٦

محمد فتحي حسن محمد سعد الله حنان (٢٠١٩) رؤية مستقبلية لتطوير تعليم الموهوبين في مصر في ضوء الخبرة اليابانية مجلة العلوم التربوية. كلية التربية بقنا. ٤٠ (٤٠) ، ٢٨٤ - ٣٠٠ .

محمد،صلاح الدين عبد القادر(٢٠٢٠)*" أساليب طرق الكشف عن الأطفال الموهوبين بدولة الكويت"* ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، جامعة بنها - كلية التربية النوعية.

محمدي، فوزية. (٢٠١٩م). *أساليب تنمية الطفل الموهوب داخل الأسرة. دراسات في العلوم الإنسانية الاجتماعية*، المجلد (٢)، العدد (٢)

مخيمر، سمير كامل.(٢٠١٣) *الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم في مدينة غزة*، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السابع عشر، العدد الأول.

مشخص، محمد عبد الحميد (١٤٢٠هـ) *الجغرافيا البشرية المعاصرة للمملكة العربية السعودية* الطبعة الثانية، دار كنوز العلم جدة.

مشرفي، سلمان والراشدي حامد (٢٠٢١). *إضاءات في إرشاد الموهوبين والمتفوقين* . جدة: تكوين العالمية للنشر والتوزيع.

مصطفى، صلاح عبد الحميد. (٢٠١٤). المدخل في التربية المقارنة ونظم التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.

ISSN: *2537-0812*

معاجيني ،أسامة حسن محمد(٢٠٠٨) التجارب الرائدة عربياً ودولياً في تربية الموهوبين ورعايتهم، المؤتمر السادس، وزراء التربية والتعليم العرب، الرياض.
مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع. تاريخ (٢٠٢٤-فبراير-٧). البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين.
https://www.mawhiba.org/Ar/programs/selection/Pages/default.aspx
مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع. تاريخ (٢٠٢٤-فبراير-٧). مقياس موهبة للقدرات العقلية المتعددة.
https://www.mawhiba.org/Ar/programs/selection/Pages/Related-Exams.aspx
موقع وزارة تعليم أمريكا (٢٠٢٣) https://www.ed.gov
النظام الأساسي للحكم - هيئة الخبراء بمجلس الوزراء . تم الاسترجاع بتاريخ١٤٤٥/٧/٢٦هـ ،٢٠٢٤/٢/٧م.
https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/16b97fcb-4833-4f66-8531-a9a700f161b6/1
الهيئة العامة للإحصاء، تم الاسترجاع بتاريخ ١٤٤٥/٧/٢٣هـ .
https://www.stats.gov.sa/ar/4025
الهيئة العامة للإحصاء،٢٠٢٣م، التعداد السكاني.
https://portal.saudicensus.sa/portal/public/1/15/1367?type=DASHBOARD
وثيقة برنامج تنمية القدرات البشرية (٢٠٢١-٢٠٢٥)
https://www.vision2030.gov.sa/media/kumdady3/hcdp_ar.pdf
وزارة التخطيط والاقتصاد، التنويع الاقتصادي .تم الاسترجاع بتاريخ ١٤٤٥/٨/٢هـ
https://www.mep.gov.sa/ar/EconomicAffairs/EconomyBlog/Pages/The-Difficulty-of-Economic-Diversification-in-Oil-Exporting-Countries-&-the-Need-for-Financial-Rules.aspx
وزارة التعليم(ب.ت).الدليل التنظيمي لإدارات التعليم بالمناطق،الرياض.
وزارة التعليم. (١٤٤٤ هـ ، ص ٤) الدليل الإجرائي لتسريع الطلاب والطالبات الذين أبدوا تفوقاً غير عادياً في مراحل التعليم العام الرياض: وزارة التعليم

REFENCES:

ISSN: *2537-0812*

Acharya, A., Blackwell, M., & Sen, M. (2016). The political legacy of American slavery. *The Journal of Politics*, *78*(3), 621-641.

Alia, A. O., & Freihat, A. (2020). The role of school principals in caring for gifted students. *Journal for the education of gifted young scientists*, *8*(2), 919-934.

Biber, M., Biber, S. K., Ozyaprak, M., Kartal, E., Can, T., & Simsek, I. (2021). Teacher nomination in identifying gifted and talented students: Evidence from Turkey. *Thinking Skills and Creativity*, *39*, 100751.

Inci, G. (2021). The analysis of research about gifted and talented children at early childhood in Turkey: A study of Meta - synthesis. Journal for the education of gifted young scientists, 9(2), 107-121

Johnson, L., & Larwin, K. H. (2020). Systemic Bias in Public Education: The Exception of African American Males Enrolled in Gifted and Advanced Placement Courses. *Journal of Organizational and Educational Leadership*, *6*(2), n2.

Lyashenko, A. K., Khalezov, E. A., & Arsalidou, M. (2017). Methods for identifying cognitively gifted children. *Psychology. Journal of Higher School of Economics*, *14*(2), 207-218.

M. Sumida. Science Education as Gifted Education: Can We Conduct Gifted Education with Non-gifted Students? Published in Science Education Research… 2021, Education.

Mattis, J. (2018). *Summary of the 2018 national defense strategy of the United States of America*. Department of Defense Washington United States.

Mount Tamalpais School. (2023). https://www.mttam.org/.

Peters, S. J. (2022). The challenges of achieving equity within public school gifted and talented programs. *Gifted Child Quarterly*, *66*(2), 82-94.

ISSN: ***2537-0812***

Reitz, J. G. (2018). *Warmth of the welcome: The social causes of economic success for immigrants in different nations and cities*. Routledge.

Science & Arts Academy. (2023). https://2u.pw/badH37f.

Tseng, Y. F. (2020). Becoming global talent? Taiwanese white-collar migrants in Japan. Journal of Ethnic and Migration Studies, 1-17

Whitehead, A. L., Perry, S. L., & Baker, J. O. (2018). Make America Christian again: Christian nationalism and voting for Donald Trump in the 2016 presidential election. *Sociology of Religion*, *79*(2), 147-171.

Wright, B. F. (2017). *American Interpretations of Natural Law*: A Study in the History of Political Thought. Routledge.

Yaluma, C. B., & Tyner, A. (2021). Are US schools closing the "gifted gap"? Analyzing elementary and middle schools' gifted participation and representation trends (2012–2016). *Journal of Advanced Academics*, *32*(1), 28-53

ISSN: ***2537-0812***